

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
الرقم التسلسلي: 5

إعداد الطالبة:

آية سبع

يوم: 2025/06/02

تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات - سنة ثانية متوسط
أنموذجا -

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. مس. أ	جامعة ملحد خيضر بسكرة	فهمة لملوحي
مشرفا	أ. مح. ب	جامعة ملحد خيضر بسكرة	سامية شودار
مناقشا	أ. مس. ب	جامعة ملحد خيضر بسكرة	بودية ملحد

السنة الجامعية: 2025/2024م



شكرتك يا رب

الحمد لله الذي أعانني على إتمام وإنجاز هذا البحث حمدا كثيرا لا ينقطع أوله ولا

ينتهي آخره، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا وحبیبنا وقدوتنا سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من كان لي عوناً في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر

أستاذتي الفاضلة "سامية شودار" على ما قدمته لي من توجيهات ونصائح وملاحظات

وعلى صبرها معي طيلة إنجاز هذا البحث، فقد كانت لي خير عون ومشرفة ومرشدة

حيث لم تتوان في أي لحظة عن تقديم ملاحظاتها القيمة أثناء كتابتي لمختلف مراحل هذا

البحث، أسأل الله أن يجازيها عني خير الجزاء وأن يجعلها ذخرا للعلم والمعرفة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة الأدب العربي في جامعة محمد خيضر بسكرة

مرة أخرى إلى كل هؤلاء أجدد الشكر.



فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

إهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعم العقل والدين، القائل في محكم التنزيل
{ وفوق كل ذي علم عليم } صدق الله العظيم.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا التخرج لمن أحمل اسمه بكل فخر، طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي
عمراً، أتمنى أن يطيل الله حياتك حتى ترى ثماراً حان وقت حصدها بعد انتظار
طويل... "والدي العزيز".

و إلى ملاكي في الحياة، إلى الإحساس بالحب والحنان، وإلى ابتسامة الحياة وسر الوجود،
إلى التي كان دعائها سر نجاحي... "أمي الغالية" حفظها الله.
إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بها سناً وملاذي الأول والأخير... "أختي
الحبيبة".

ولأولئك الذين لهم ميزة كبيرة في تشجيعي وتحفيزي، و الذين أنا أكبرهم سناً وأعتد عليهم،
أولئك الذين اكتسبت بحضورهم قوة وحب وتعلمت معنى الحياة... "إخوتي".

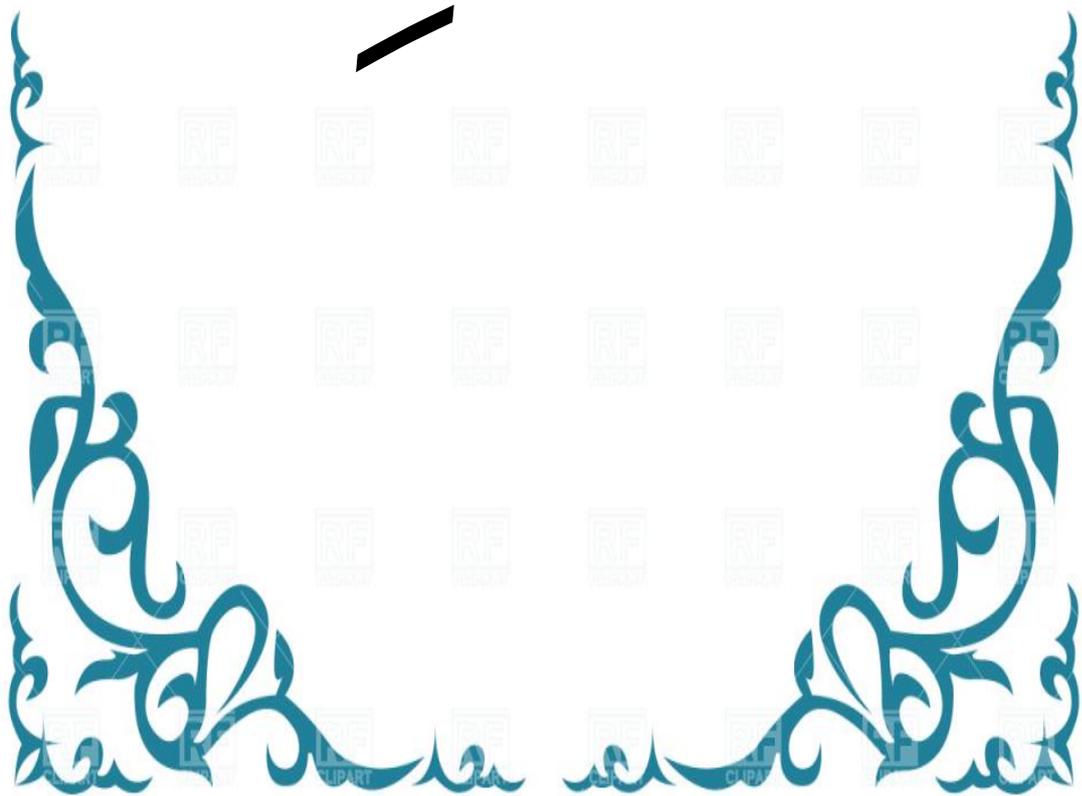
إلى من تمتعت بالأخوة وتميزت بالولاء والعطاء، و رافقتني في دروب الحياة السعيدة
والحزينة، وكانت معي على طريق النجاح والخير... "صديقتي عزيزتي".

بحمد الله لم يتبق سوى خطوات قليلة لإكمال مسيرتي الجامعية شكراً لكل من ساعدني وأسأل
الله التوفيق.





المقدمة



الحمد لله الذي شرف العربية بنزول القرآن الكريم، وحفظها بحفظ كتابه، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وخص ببدايع الحكم وبعد.

تعد اللغة العربية اللسان الذي يتواصل به الإنسان العربي ليعبر عن أفكاره وآراءه، ووسيلة للتواصل مع غيره من العرب، وتتميز اللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى، كونها لغة القرآن، به شرفها الله عزوجل وجعلها لغة كتابه الكريم.

فتعليم اللغة العربية عامة وتعليمية النحو خاصة من الضروريات في المدارس العربية والجزائرية على وجه الخصوص، كما يعد النحو من الركائز الأساسية في دراسة اللغة العربية، بالرغم من اتسامه بالصعوبة فإن طرق تدريسه الحديثة تسعى إلى تبسيطه وجعله أكثر قرباً من المتعلم، حيث حظيت القواعد النحوية بالاهتمام في مناهج التعليم في مؤسساتنا، وفي هذا الإطار سعت الدولة الجزائرية إلى وضع مناهج تربوية بما فيها مناهج وطرق التدريس القديمة والحديثة، وذلك بتطبيق مناهج جديدة مبنية على أساس بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وهي من أبرز المناهج التي سعت إلى تحقيق الهدف، حيث جعلت المتعلم مساهماً فعالاً في بناء معرفته، ومن النحو وسيلة لخدمة التواصل والفهم.

وقد انصب اهتمامي في هذا البحث على تدريس الظواهر النحوية وفق المقاربة الجديدة التي نصت عليها وزارة التربية والتعليم ومدى أهميتها، أما فيما يخص أهداف هذه الدراسة أوجزها فيما يلي:

❖ التعرف على طرق تدريس النحو وفق المقاربة بالكفاءات.

❖ تفيد هذه الدراسة في تحديد مدى نجاعة هذه الطريقة في تعليم القواعد النحوية

لتلاميذ سنة الثانية متوسط من خلال النزول ميدانياً إلى الوسط التعليمي والتعرف على آراء الأساتذة في ذلك.

❖ الموضوع هادف لأنه يمس أطراف العملية التعليمية المعلم والمتعلم والمحتوى

المدرسي.

انطلاقاً من هذه الأهداف جاء موضوع بحثي موسوماً بـ: "تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات سنة الثانية متوسط _أموذجاً_".

ولعلى الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي:

التعرف على كيفية تدريس النحو في واقعنا المدرسي، وحادثة طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية، بالإضافة إلى الضعف الذي يعاني منه المتعلمون في القواعد النحوية خاصة، والرغبة في مهنة التدريس مستقبلاً وممارسة مادة التخصص ميدانياً، وهذا ما يقودني إلى طرح جملة من الأسئلة أذكرها كالآتي:

كيف يتم تدريس القواعد النحوية من خلال الاعتماد على المقاربة بالكفاءات؟

- ما سبب ضعف التلاميذ في مادة النحو؟

- ماذا نعني بتدريس القواعد النحوية؟ وما الهدف من تدريسها؟

- ما هي المقاربة بالكفاءات؟ و ما مدى مساهمتها في تعليم النحو للسنة الثانية

متوسط؟

وللتكفل بالإجابة عن هذه الأسئلة ارتسم البحث في هيكل تنظيمي قوامه: مقدمة

وفصلين وخاتمة.

المقدمة كانت لمحة عامة عن الموضوع بعدها، جاء الفصل الأول موسوماً بـ:

تدريس النحو وفق المقاربة بالكفاءات، وتطرقت في المبحث الأول منه لـ التدريس مفهومه وطرائقه، أما المبحث الثاني فمخصص للنحو العربي طرقه وأهميته، والثالث لماهية المقاربة بالكفاءات خصائصها ومبادئها والهدف منها.

أما الفصل الثاني فخصصته للدراسة الميدانية ووسمته بواقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات سنة الثانية متوسط، وتوزعت مادته على ثلاث مباحث؛ المبحث الأول المخصص لـ تحليل محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط؛ تحدثت فيه عن أهمية الكتاب المدرسي، ودراسة وصفية تحليلية، ثم قراءة في المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط (قواعد نحوية)، أما المبحث الثاني الذي خصص لـ

عرض نماذج لطرق الأساتذة في سير درس النحو تبعا للمقاربة بالكفاءات (عينات مختلفة من مدارس مختلفة)، والمبحث الثالث والأخير تحت عنوان الاستبيان؛ فيه مناهج الدراسة وعرض لتحليل الاستبيان، وخاتمة استخلصت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

ولقد اعتمدت في الإجابة على هذه الخطة على المنهج الوصفي مستخدمة آلية التحليل بالإضافة للمنهج الإحصائي في حساب التكرارات وتمثيلها بيانياً بالدوائر النسبية، وهذا مناسب لطبيعة الموضوع الذي يحتوي على فصل نظري يدرس تعليم النحو وفق المقاربة بالكفاءات، ثم الجانب الميداني الذي يتطلب تحليل الاستبيانات و تفسيرها للخروج بنتائج علمية .

وقد اعتمدت في هذه الخطة مجموعة من المصادر والمراجع أذكر منها:

❖ المصدر الأول: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل لنشر والتوزيع،(ط1)، 2005م.

❖ المصدر الثاني: تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مذكور، دار الشواف،(د ط)،1991م.

❖ المصدر الثالث: استراتيجيات التدريس والتعلم، جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي،(ط1)، 1999م.

❖ المصدر الرابع: داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير وسماء تركي دار المنهجية،(ط1)، 2015م.

ولكل بحث علمي صعوبات تعترض الباحث حسب طبيعة بحثه، ومن الصعوبات التي اعترضت بحثي هذا أذكر ما يلي:

- صعوبة التنقل بين المتوسطات ووقوع بعض الحصوص في وقت واحد.

- عدم الإجابة على بعض الاستبيانات من طرف مجموع من الأساتذة بالرغم من

شرحي لهم أن الاستبيان موجه لأغراض علمية.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل ونشكره، فالفضل الأول في إنجاز هذا البحث المتواضع عائد لله سبحانه وتعالى، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "سامية شودار" على مساعدتها لي، ولم تبخل علي بتوجيهاتها وتصحيح الأخطاء والزلات التي كنت أقع فيها كل مرة، فالشكر الخالص لها، ونسأل الله عز وجل التوفيق والنجاح.

الفصل الأول:

تدريس الظواهر النحوية
وفق المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: التدريس مفهومه وطرائقه.

إن التدريس يقوم على أساليب، وطرائق يعتمدها المعلم من أجل استغلال المعارف المحيطة بالمتعلم نفسه، و رفع وتحسين رصيده المعرفي لتحقيق أهداف معينة وسنتعرف في هذا المبحث على مفهومه اللغوي و الاصطلاحي وبعض المفاهيم المرتبطة به وغيرها.

المطلب الأول: مفهوم التدريس

1. لغة: لقد تعددت المعاني الدلالية لتدريس في المعاجم اللغوية وتوضح ذلك كما

يلي:

جاء في لسان العرب في مادة (د ر س) مايلي:

{ درس الشيء و الرسم يدرس دروساً: عفاً. و درسته الريح، يتعدّي ولا يتعدى، ودرسه القوم: عفوا أثره.... و الدرس: الطريق الخفي ودرس الثوب درساً، أي أخلق.... ودرست الكتاب أدرسه، درساً أي دللته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه علي¹}

وجاء في قاموس المحيط للفيروزابادي:

{درس الرسم درساً: عفا... و الكتاب يدرسه ويدرسه درساً ودراسة: قرأه... و الدرس:

الطريق²}

وعليه فإن التدريس في اللغة يعني التعلم أو التفقه في شيء ما، أي قام بنقل العلم

والمعرفة من شخص إلى آخر عن طريق التعليم والتوضيح والشرح.

2. اصطلاحاً:

¹ابن منظور، لسان العرب، مادة (د.ر.س)، م6، نثر أدب الحوزة، إيران، د.ط، محرم 1405 هـ، ص79.

²الفيروزابادي، قاموس المحيط مادة (د.ر.س)، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 2008، ص536.

"إن التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، و التي تكونت عنده بفعل الخبرة و التأهيل الأكاديمي والمهني".¹

"ويعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، فهو يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، ضمن شروط خاصة بالمتعلم، وأخرى خاصة بالموقف التدريسي، وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج، و أساليب التدريس، والوسائل والأنشطة هي التي تضمن التعليم الجيد".²

من خلال هذا التعريف نرى أن التدريس لا يقف على المعلم والمتعلم، بل يتعداهما إلى ما يحيط بهما من أسرة تربوية.

المطلب الثاني: مفاهيم مرتبطة بالتدريس.

1. مفهوم التعليم:

"بمعناه الاصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد، في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فالتعلم له أركان أربعة هي: المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة".³

أ. المعلم:

¹ سعد علي زاير و سماء تركي ، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية ، العراق، ط1، 2015، ص102.

² - محمد حمودي، ساري حمدانة وأستاذ خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرق ... أساليب ... استراتيجية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012، ص05.

³ محمود علي السمان ،التوجيه في تدريس اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة، د.ط، 1983م، ص12.

"أدى اقتصار دور المعلم على شرح المقررات الدراسية وتبسيطها للطلاب، بقصد مساعدتهم على تحصيل المعلومات، واجتياز الامتحانات إلى حرمان المعلم من فرض النمو المهني والإبداع".¹

يلعب المعلم دوراً هاماً في تكوين وتطوير شخصية التلاميذ، حيث يقدم لهم المعرفة والخبرات التي تتيح لهم النمو والتقدم في حياتهم.

ب. المتعلم:

يعد المتعلم الطرف الثاني في العملية التعليمية، فهو المتلقي لما يصدر عن المعلم من معارف وسلوكيات، ولما كان المتعلم هو المستهدف لذاته، وجب على من يريد تطوير العملية التعليمية أن يضع قيد اهتمامه جميع العوامل المؤثرة في عملية التعلم من نضج، واستعداد، وخبرة، وتنظيم للموقف التعليمي وغيرها، مع الإلمام بما توصلت إليه أحدث النظريات التربوية بشأن التعلم، ومراعاة المبادئ التي تم التأكد من فاعليتها في التعليم.²

ج. المادة (المحتوى):

"هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختبار، والتي تنظم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، ويعد المحتوى من أهم عناصر المنهج، وهو المؤثر المباشر في الأهداف التعليمية، التي يسعى المنهج إلى تحقيقها... ويقصد بالمحتوى المقررات الدراسية و موضوعات التعلم و ما تحتويه من حقائق و مفاهيم ومبادئ وما يصحبها، أو ما تتضمنه من مهارات عقلية و جسدية

¹ أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظري والتطبيقي، دار عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1434 هـ، 2013م، ص27.

² عبد القادر العربي. تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس_تعليم المتوسط أنموذجاً_ جامعة ابن خلدون، تيارت، 19 جوان 2023، ص52.

وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، و القيم و الاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث¹.

د. الطريقة:

"تعرف الطريقة على وجه العموم بأنها كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، إنها مجموعة الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المعلم في أثناء الموقف التعليمي، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً².

2. مفهوم المنهج:

المنهج هي الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع، و التي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع، وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه، الاتجاهات و الممارسات و المبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع، وهي من أهم الموضوعات التربوية، وهي جوهر التربية و أساسها، وهي الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية، وهي الطريق إلى مستقبل أسعد و عالم أفضل، وهي مهمة جدا بالنسبة

للمعلم المتعلم على حد سواء، فهي من جهة تساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها، و من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها³.

3. مفهوم الوحدة:

¹ سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل لنشر والتوزيع، ط1، 2005م، عمان، ص61.

² محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م، 1432هـ، ص86.

³ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص102.

يأتي مفهوم الوحدة ضمن المفاهيم الأساسية الشائعة في ميدان المناهج وطرق التدريس، حيث يرتبط هذا المفهوم بمفاهيم أخرى كالمنهج والمحتوى والمقرر والدرس... إلخ، فالوحدة هي جزء من محتوى المنهج، تشتمل على درس واحد أو عدة دروس، تدور حول موضوع واحد وفي إطار تعريف مفهوم الوحدة، أوردت الأدبيات العديد من تعريفات لهذا المصطلح، لكن بالرغم من تعدد تلك التعريفات فإنه يمكن لنا أن نفرق بين نوعين أساسيين من الوحدات.

أ. الوحدة التعليمية أو الدراسية:

وتعرف بأنها: جزء من محتوى مقرر دراسي محدد، تعالج موضوعاً عاماً من موضوعات المقرر، بحيث تشمل مجموعة موضوعات أو دروس فرعية تدور جميعها حول الموضوع العام.¹

ب. الوحدة التعليمية المصغرة:

ويطلق عليها أسماء عديدة مثل: الموديول والحقيبة التعليمية والرزمة التعليمية، و المقرر المصغر، وهي: وحدة تعليمية متكاملة ذاتياً تتيح للمتعلم التعلم بشكل فردي ذاتي من خلال مجموعة أنشطة تعليمية تعلمية متنوعة، وتسمح للمتعلم بتقويم نتائج تعلمه ذاتياً.²

المطلب الثالث: طرائق التدريس.

"طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات المخططة، و التي تسهم في تحقيق هدف أو أهداف محددة، من خلال نقل المعارف والخبرات الدراسية إلى المتعلم، وتنمية القيم و الاتجاهات المرغوبة لديه، خلال فترة زمنية معينة، باستخدام أساليب متنوعة

¹ ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسة عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثاني، مارس 2009م، ص 17 .

² المرجع نفسه ص 17.

تتناسب مع طبيعة الأهداف، و كفايات المعلم ومستويات المتعلمين وقدراتهم و خبراتهم السابقة.¹

انطلاقاً مما سبق يمكننا أن نعرف الطريقة التدريسية بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق أهداف.

المطلب الرابع: أهمية طرائق التدريس

تعتبر طرائق التدريس من العناصر الهامة في المنهج ولا نستطيع أن نطالب المدرس بإتباع طريقة بذاتها عند قيامه بعملية التدريس؛ لأن:

- المدرس يجب أن يكون هو المبتكر للطريقة تبعاً للظروف المحيطة به، ومحتوى المادة الدراسية، فضلاً عن خبراته في مجال التدريس.
- المدرس الجيد يستطيع أن يحي منهجاً ميثاقاً باستعمال طريقة جيدة في التدريس، والعكس يمكن أن يحدث، بمعنى أنه قد يكون المنهج جيداً ولكن لا يحقق أهدافه في ظل طريقة تدريس غير جيدة، وعلى الرغم مما لطرائق التدريس من أهمية إلا أنها مازالت في مدارسنا تحتاج إلى العناية و التطبيق الفعلي في الصف الدراسي، رغم التقدم الهائل في هذه الطرائق التدريسية، وقد يرجع ذلك بصفة خاصة في تدريس المواد الاجتماعية.²

ويمكن تلخيص أهمية طرائق التدريس فيما يأتي:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
- تمكين المعلم من رسم خطة سنوية.
- تمكين المعلم من تنظيم درس على نحو مرتبط ومنتسق.

¹ هلال محمد علي السغياني ، طرائق التدريس العامة كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضر موت، اليمن، ط1، 1441 هـ، 2020م، ص14.

² محمد حميد مهدي المسعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، عارف حاتم هادي الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار رضوان، عمان، ط1، 2015م، 1436 هـ، ص42 43.

- مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- تحديد الاختبارات وتقييمها.

كما تكمن أهمية طرائق التدريس، لما لها من أهمية كبرى في العملية التعليمية، وذلك لاعتبارات عدة أهمها:

- لأن طريقة التدريس هي همزة وصل بين المعلم والمحتوى والتلميذ، ولأجل نجاح عملية التعليم و تحقيق الأهداف لابد من إتباع طريقة مناسبة وفق الأبعاد التعليمية، فالتدريس الفعال هو نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم الخبرات ذات معانى غنية ومؤثرة ومتنوعة، يمر بها الطلاب بناء على خبراتهم السابقة، وبالاعتماد على أسس منها:

- جعل الطالب محور العملية التعليمية، والتنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس.¹

- العناية بطرق التدريس يجعل من التعليم فنا ومهارة، لأنه السبيل إلى المعرفة، والطريق إلى تربية النشء و الأجيال تربية قيومة، لذا فكلما زادت العناية و الاهتمام بطرق التدريس، زادت فعالية التعليم و اينةت ثماره، وتختلف طرائق التدريس باختلاف الهدف من تلك الطريقة، فالتدريس يحدد الهدف من تدريسها، وفي ضوء ذلك الهدف تحدد الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.²

وعليه فلعملية التدريس أهمية كبيرة في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب، كما أنها أساساً في بناء مجتمع متعلم ومؤهل، حيث يساهم في نقل المعارف، وتطوير المهارات، وتحقيق التطور لاجتماعي والاقتصادي.

¹ حسن عذاب صباح ، تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر أساتذة المادة في كلية التربية ،جامعة المستنصرية، العراق، د ط، 2021م ، ص 12.

² حسن عذاب صباح ، تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر أساتذة المادة في كلية التربية، ص 13.

المبحث الثاني: النحو العربي طرقه وأهميته

إن تدريس النحو عملية تعليمية تهدف إلى تمكين التلاميذ من فهم قواعد اللغة العربية التي تتعلق بتكوين الجمل وتركيب الكلمات، بالنظر لأهميته في مرحلة المتوسط فإنني في هذا المبحث سأحاول الكشف عنه باعتباره مادة أساسية في البرنامج التعليمي من خلال التطرق لمفهومه وطرائق تدريس وأهميته.

المطلب الأول: مفهوم النحو

1. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور " النحو: القصد والطريق، يكون ظرفاً ويكون اسماً، نجاه ينحوه وينحاه نحواً وانتحاه، ونحو العربية منه"¹.
كما جاء أيضاً في معجم الوسيط: " النحو: القصد يقال نحوت نحوه: قصدت قصده. والطريق والجهة والمثل والمقدار و النوع (ج) أذحاء و النحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناء"².
و وردت في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (ن.ح.ا)، النحو هو: "النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه ، ولذلك سمي نحو الكلام؛ لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به"³.
وعليه إن أغلب التعاريف اللغوية للنحو تشترك في معنى الأسلوب والاتجاه؛ والمقصود بالنحو هو القصد والطريق.

2. اصطلاحاً:

¹ ابن منظور. لسان العرب. مادة (ن.ح.ا) أدب الحوزة. إيران. د. ط، م 15 . 1405 هـ . ص 309 .

² مجمع اللغة العربية . معجم الوسيط . مكتبة الشروق الدولية . مصر . ط 1 . 2004 م . ص 908 .

³ ابن فارس أحمد زكريا أبو حسين . معجم مقاييس اللغة . دار الفكر . ج 5 . د . ط . 11 أكتوبر 2007 ص 403

تعددت تعاريف النحو واختلفت آراء العلماء حيث عرفه ابن جني قائلاً: هو "انتحاء سمت كلام العرب، كالتثنية والجمع، والتحقيق، والتكسير والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منها، وإن شذَّ بعضهم عنها رد به إليها"¹

لهذا فالنحو هو: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها."²

ومن خلال التعريف اللغوي و الاصطلاحي للنحو يمكن القول إن مدار النحو هو القصد وانتهاج كلام العرب في تصرفاته، وفق مختلف الأغراض الكلامية إعراباً و بناء بهدف الحفاظ على اللغة العربية وسلامة اللسان من اللحن.

المطلب الثاني: طرق تدريس النحو.

إن تدريس النحو يتطلب طرقاً متنوعة لضمان استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية وتطبيقها بشكل صحيح، وهناك عدة طرق لتدريس النحو ومن هذه الطرائق نذكر ما يلي:

1. الطريقة القياسية:

"وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها، والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب، كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد، واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة، وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد، وتكوين السلوك اللغوي، فالموقف الذي يتعلم فيه التلاميذ

¹ ابن جني أبي فتح عثمان . الخصائص . ت ح محمد علي النجارة . المكتبة العلمية . ج 1 . د ط . 1352 . ص 34 .

² الجرجاني . بن محمد الشريف الجرجاني . معجم التعريفات ت ح محمد صديق المنشاوي . دار الفضيلة . القاهرة . د ط . 816 هـ 1413 م . ص 202 .

القواعد طبقاً لهذه الطريقة موقف صناعي، لا يماثل ولا يقترب من موقف التعبير الذي يحتاجون فيه إلى استخدام هذه القواعد.¹

وعليه فإن الطريقة القياسية تعتمد على الشرح المباشر للقواعد النحوية، دون الاعتماد بشكل كبير على الأنشطة التفاعلية، حيث يركز المعلم في هذه الطريقة على تعريف القاعدة النحوية، ثم يقوم بشرحها باستخدام أمثلة تطبيقية.

1. الطريقة الاستنباطية :

"تقوم الطريقة الاستنباطية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة، وهذا هو المتبع غالباً في مناهج النحو في مرحلة الثانوي في معظم أقطار العربية، أما في مرحلة المتوسط أو الإعدادية، فدروس النحو غالباً ما تبدأ بنص كامل، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد، ثم تستنبط من القاعدة، ولقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المبتورة المعاني، التي لا يجمع شتاتها جامع، ومع ذلك، فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلف في صياغة النصوص، حتى تتضمن القواعد المقصودة، فكانت النتيجة هي الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة، لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي، ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم " الطريقة الاستقرائية" وهي تسمية غير دقيقة؛ لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها، ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في مسألة واحدة".²

إن الطريقة الاستنباطية (الاستقرائية) تعتمد على اكتشاف التلاميذ للمفاهيم النحوية، عن طريق ملاحظة الأمثلة التي قدمها المعلم دون شرح القاعدة بشكل مباشر، ثم يوجه التلاميذ لاستخلاص القاعدة بأنفسهم.

¹ علي احمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. دار الشواف. مصر القاهرة. د ط. 1991م. ص 337.

² علي احمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. ص 338. 339.

2. الطريقة المعدلة -النص الأدبي- :

" لقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا أسميناها الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنفصلة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجملة وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

ومن الصورة التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب النحو بطريقة التطبيق العلمي، دون حاجة إلى شرح قواعدها، أما ما عداها من الأبواب فيجب أن يدرس على الطريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة، التي تنتزع من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنه في حاجة إليه، بل يجب أن تدرس في ظل اللغة والأدب، خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة، تختار من كتبهم في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو من غيره من مواد الدراسة، أو من صحف اليوم و مجلات الأسبوع مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.¹

إن هذه الطريقة تعديل للطريقة التقليدية و تعتمد على تحليل النصوص الأدبية لشرح القاعدة النحوية، وهدفها جعل القواعد أكثر وضوحاً من خلال ربطها بنصوص أدبية ذات قيمة لغوية.

3. طريقة الاكتشاف:

" التعلم بالاكتشاف هو تعلم يحدث حين يواجه التلاميذ خبرات عليهم أن يستخلصوا منها معناها، وأن يفهموها، وهو يقابل التعلم بالتلقي أو التدريس المباشر، حيث يقدم المدرس معلومات للتلاميذ ليستوعبوها، ففي التعلم بالتلقي قد نصف للتلاميذ دور حياة

¹ كاتب غير محدد. طرق تدريس مواد اللغة العربية. جامعة المدينة العالمية. د. ط . 2011م. ص. 276 .

البهارسيا ربما باستخدام الصور التوضيحية، وفي التعلم بالاكتشاف تطلب منهم أن يتوصلوا إلى ذلك بأنفسهم ربما من خلال ملاحظة هذه الصور.

إن الغرض من استخدام هذه الطريقة هو لتحقيق ثلاثة أغراض تعليمية: الغرض الرئيسي؛ تزويد التلاميذ بفرص ليفكروا على نحو مستقل؛ لكي يحصلوا معرفة لأنفسهم، ونحن هنا نتحدث عن نظام التلاميذ بعيدا عن الاعتماد على الآخرين لكي يتعلموا شيئا، والغرض الثاني؛ مساعدتهم على اكتشاف معنى شيء، ونحن هنا نتحدث عن مساعدتهم على أن يروا بأنفسهم ولأنفسهم كيف تمت صياغة المعرفة وتشكيلها، عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتناولها أو معالجتها، ثالثا التعلم بالاكتشاف ينمي مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، وهذه الأغراض تضي على التعلم بالاكتشاف خصائصه الأساسية والفريدة، ونعتقد أنه يختلف عن طرق التعليم الأخرى من الجوانب الآتية: دور المدرس، و دور التلميذ، والمهارات العقلية التي ينميها".¹

تقوم هذه الطريقة على مبدأ أن التلميذ يتعلم من خلال اكتشاف القواعد النحوية بنفسه بدلاً من تلقيها بشكل مباشر من المعلم، وهذا ما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلا، كما تحفز الفضول عند التلاميذ وتجعلهم أكثر فضولا واستعدادا للاكتشاف، و تدعوهم للمشاركة الفعالة في الدرس من خلال المناقشات الجماعية، ومن مزايا طريقة الاكتشاف تنمية المهارات اللغوية.

4. الطريقة التحويرية (الاستجابية):

"تعتمد هذه الطريقة على عنصر الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم، و يتمثل دور المعلم في هذه الحالة في إعداد سلسلة من الأسئلة المتدرجة، تبدأ بتهيئة المتعلمين لاستقبال الدرس، و مناقشته، واكتشاف عناصره، وذلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة،

¹ جابر عبد الحميد جابر. استراتيجيات التدريس و التعلم. دار الفكر العربي . جامعة القاهرة . ط 1. 1999م . ص

بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها؛ أي تؤدي إلى استخلاص القاعدة بشرط تدوين الإجابة الصحيحة فقط على السبورة، وأخيراً ينتقل المعلم بهم إلى مرحلة التطبيق، ومن مزايا هذه الطريقة أنها إيجابية للمعلم الذي يجيد طرح الأسئلة، و تحسين تفكير المتعلم وتفتح له المجال لاكتشاف المعارف الجديدة، مما ينجم عنها ترسيخ المحتوى فهماً لا حفظاً؛ لأنه توصل إليه بنفسه، لكن هذه الطريقة أيضاً انتقدت بسبب أنها تتطلب تحضيراً دقيقاً من طرف المتعلمين.¹

إن هذه الطريقة تعتمد على التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم، حيث يتمكن المتعلم من المشاركة بشكل فعال في تعلم القواعد النحوية من خلال الحوار والنقاش، و تهدف هذه الطريقة إلى تحفيز التفكير مما يساهم في الفهم العميق، بدلاً من الحفظ السطحي.

5. طريقة حل المشكلات:

"تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم، وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول (للموقف المشكلة) بأنفسهم انطلاقاً من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث، و التنقيب، والتساؤل، و التجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء، وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات؛ هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) و الوصول إلى حلها، فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا و المشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، و سوف تقترب إلى أذهانهم صفات (العلم) الحقيقة.²

¹ ينظر . حسين نجاة. طرائق تدريس النحو العربي لدى طلبة اللغة العربية وآدابها . أقلام الهند. العدد الثالث. سبتمبر 2019، ص 05.

² عبد اللطيف بن حسين بن فرج . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. دار المسيرة . عمان . ط 1 . 2005م 1426 هـ . ص 125 .

" وهكذا يمكن اعتبار المشكلة على أنها طريقة منظمة، يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها و بحاجتهم إلى حلها، فهم يكتسبون معلومات و مهارات ذات صلة بحياتهم و مشكلاتهم و ليس من أجل تقديم امتحان و النجاح فيه".¹ تعتمد هذه الطريقة على تقديم مشكلة نحوية للتلاميذ ثم يقومون بتحليل المشكلة، و اكتشاف الحلول الممكنة، و تطبيق القواعد النحوية لحل هذه المشكلة، والمعلم يساهم في توجيه التلاميذ وتقديم الدعم فقط عندما يحتاجون إليه، مما يعزز من مهارات التفكير المستقل لديهم.

مثال على طريقة حل المشكلات في النحو:

المشكلة:

يقدم المعلم جملة بها أخطاء في الشكل أو في الإعراب مثل: "ذهب إلى المدرسة محمد بسرعة."

ثم يطلب من التلاميذ تحديد نوع الأخطاء (ربما في مكان حرف الجر أو في الشكل).

مقترح الحل (قد تكون الإجابة الصحيحة هي: ذهب محمد إلى المدرسة بسرعة).

المطلب الثالث: أهمية تدريس النحو(القواعد النحوية):

" للقواعد النحوية أهمية بالغة عند جمهور العلماء والدارسين و الباحثين، فهي المهارة اللغوية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الاستماع و التحدث والقراءة و الكتابة، وتعليم القواعد النحوية يتم في جميع مراحل التعليم العام (الابتدائي.والمتوسط.و الثانوي)، مع مراعاة النمو العقلي للتلاميذ فيما يعرض عليهم من قواعد نحوية.

وقديما كان علماءنا يرون أن النحو هو الذي يعصم اللسان من الخطأ في لغة التخاطب؛ لأن العرب كانت تستقبح اللحن في الكلام، وتحرص على إصلاح ألسنتهم، و

¹ ذوقان عبيدات. سهيلة أبو سميدة . استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين . دليل المعلم والمشرف التربوي . دبيونو للتعليم التفكير . عمان . ط 3. 2013 م . ص 132.

من أقوالهم المأثورة: { المرء مخبوء تحت طي لسانه }، ومن أجل ذلك تجنبت العرب اللحن في كلامها، بل كانت توصي أبناءها بإصلاح ألسنتهم، حتى قال أحدهم لبنيه: {يا بني أصلحوا ألسنتكم، فإن الرجل تنوبه النائبة فيتحمل فيها، فيستعير من أخيه دابته، ومن صديقه ثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه} إذن فأهمية القواعد النحوية تكمن فيما يترتب عنها من استقامة الألسنة، فهي وسيلة لتجنب الأخطاء أثناء الحديث والكتابة والقراءة، فإذا ما حس التلميذ بموقف لغوي صعب رجع إلى القاعدة كي يصوب نفسه، و هي تنمي قدرات التلاميذ على التفكير والتعليل و الاستنباط، و تعودهم دقة الملاحظة، و الموازنة بين التراكيب المختلفة و المتشابهة، و هذه الجوانب من الأهداف الهامة التي تسعى المدرسة لتحقيقها، كما أنها تمرنهم أيضا على دقة التفكي، وعلى البحث العقلي، و القياس المنطقي.¹¹

وعليه فتدريس القواعد النحوية له أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، ويساعد في تحقيق الفهم الصحيح للغة وتحسين مهارات الكتابة والتحدث، وأيضاً تطوير الفكر اللغوي وتعزيز التواصل الفعال، إذن من خلال تدريس النحو بشكل فعال يتمكن المتعلم من استخدام اللغة العربية بشكل صحيح مما يسهل عليه التعبير عن نفسه وفهم الآخرين بشكل أفضل.

المبحث الثالث: ماهية المقاربة بالكفاءات

المقاربة بالكفاءات هي نموذج تربوي يركز على تطوير الكفاءات أو القدرات التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية، وليس مجرد اكتساب المعرفة التقليدية، والهدف من هذه المقاربة تجهيز المتعلمين لمواجهة التحديات المختلفة في الحياة الشخصية والمهنية.

المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات:

أولاً: المقاربة:

¹¹ مختار بزواوية. تعليمية القواعد النحوية ودورها في بناء المهارة اللغوية. الخطاب والتواصل. العدد 9.29 ديسمبر

1. لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ق.ر.ب.): "قرب: القرب نقيض البعد. قرب الشيء، بالضم، يقرب قرباً و قرباناً و قرباناً أي دنا، فهو قريب."¹

وهي من " اقترب _ يقترب ".²

2. اصطلاحاً: "هي حركات وأفعال تمكن المتعلم من التدرج والاقتراب من تحقيق

الهدف."³

فالمقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث الموضوع أو الطريقة التي تقدم بهدف الشيء. وهناك من عرفها على أنها:

■ المقاربة أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج دراسي.

■ تحليل المقاربة في الوقت الراهن على التخطيط التربوي والطلب على التربية من أجل كذا ... وعلى الاقتصاد التربوي. وهنا نستحضر الحاجة والوظائفية بالانطلاق من حاجات المقولة أو الاقتصاد أو الفئات العمرية أو التنافسية أو الحاجات الوطنية والإنتاجية ... وما يلاحظ أن كل مقاربة تطرح مشاكل منها مشكل مشروعيتها كمقاربة.⁴

وهذا يعني أن المقاربة هي الطريقة أو الأسلوب الذي يتم من خلاله التعامل مع موضوع أو قضية معينة، سواء كان ذلك في مجال الفكر أو البحث أو السياسة أو غيرها، وتستخدم في العديد من السياقات لتحديد الطريقة الأنسب، و التعامل مع القضايا كالبحت العلمي والتعليم والسياسة وحل المشكلات ...

¹ ابن منظور .معجم لسان العرب . مادة (ق.ر.ب.) . د ط، د ت، ص 662.

² محفوظ كحوال . دليل الأستاذ للسنة الأولى من تعليم المتوسط . موفم لنشر . د ط. د ت . ص 30.

³ المرجع نفسه، ص 30.

⁴ الحسن اللحية . الكفايات في علوم التربية بناء كفاية . دار الكتب . افريقيا الشرق . (د ط). (د ت). ص 27 .

ثانياً: الكفاءة:

1. لغة: جاء في معجم الوسيط أن الكفاءة هي: "المماثلة في القوة والشرف. ومنه الكفاءة في الزواج: أن يكون الرجل مساوي للمرأة في حسبها ودينها و غير ذلك".¹

وهناك من عرفها على أنها: " الكفاء: فهو النظير وكذلك الكفاء والكفاء على وزن فعل و فعل، والمصدر الكفاءة بالفتح والمد، و يقال الأكفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له، و الكفاء النظير والمساوي، ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها ونسبها وبيتها، وتكافأ الشيطان: مماثلاً، و كافأه و مكافأة و كفاء: مثله، وفي كلامهم: الحمد لله كفاء الواجب: أي قدرة ما يكون مكافئاً له، وفي الحديث الشريف (و المؤمنون تتكافأ دماءهم)، وفي حديث العقيقة (شأتان متكافئتان) أي متساويتان في القدر، و كافيته ساويته، و كافأته على صنعه: جازيته جزاء متكافئاً لما قام به، و كان الرسول لا يقبل الثناء إلا على مكافئ، وكفاه عن الشيء مكافأة: جازاه و يقال مالي به قيل و الاكفاء: أي: مالي به طاقة على أن أكافئه".²

2. اصطلاحاً:

"يقصد بكفاية النظام التعليمي مدى قدرة النظام على تحقيق أكبر عائد ممكن بأقل جهد ومال و في أسرع وقت، وتشير إلى مدى قدرة النظام على تحقيق أهدافه المنشودة، و تعني أيضاً الاستفادة من موارد النظام التعليمي المتاحة لتقليل شتى حدود الهدر مادياً و بشرياً".³

"يرى "جود Good" أن الكفاءة هي:

¹ مجمع اللغة العربية . معجم الوسيط . مكتبة الشروق الدولية . ط 4 . 2008م . ص 791.

² محمد بن يحيى زكريا. و عباد مسعود. التدريس عن طريق المقاربة بالاهداف و المقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات . المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم . الحراش الجزائر . د ط. 2006م . ص 67 68.

³ فاروق عبده فلية . أحمد عبد الفتاح الزكي. معجم مصطلحات التربية لفظاً و اصطلاحاً . دار الوفاء لندنيا. الاسكندرية. 2004م. ص 202.

{القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية}.

في حين أن "هوستن Hhousto" يعرف الكفاءة بأنها:
 {القدرة على فعل شيء أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع}.
 ويرى "فيشر Finchar" في الكفاءة مفهوما هندسيا واقتصاديا و تنظيميا.
 أما المفهوم الهندسي: فيعني النسبة بين المداخلات والمخرجات.
 أما تنظيما: فهي قدرة المنظمات على المحافظة على نفسها برضى الأفراد الذين
 تحتويهم.

وفي المجال التعليمي فإن الكفاءة هي:

{مدى مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه}.

وفي مجال التدريس فهي:

{معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها ومالها من أهمية}.¹

وعليه فإن الكفاءة هي القدرة على أداء مهمة أو وظيفة معينة التي تسمح للفرد
 بممارسة دور ما، أو أداء نشاط ما بشكل فعال، باختصار الكفاءة تعني استخدام الموارد
 بطريقة ذكية وفعالة لتحقيق أفضل النتائج.

ثالثا: المقاربة بالكفاءات:

من بين المستجدات البيداغوجية في المناهج الجزائرية الجديدة، اعتماد المقاربة
 بالكفاءات كمنهجية لتنفيذ البرامج، وكأساس لتحقيق الأهداف المسطرة لها.
 ويقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما، والتي يراد منها وضعية،
 أو مسألة أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما.

¹ ينظر .محمد بن يحيى زكريا. عباد مسعود . التدريس عن طريق: المقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات. د. ط، د.
 ت.ص 69.

{ وقد استخدمت في هد السياق كمفهوم تقني، للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علائق منطقية من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة¹.
عرفها بيير ديشي بأنها { هدف متمركز حول البلورة الذاتية لقدرة التلميذ على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة لمجموعة من الوضعيات، باعتماد معارف مفاهيمية و منهجية مندمجة وملائمة². }

المقاربة بالكفاءات هي نهج تربوي يركز على تطوير قدرات ومهارات المتعلم بشكل متكامل وتجعل منه محور العملية التعليمية، والمعلم هو المرشد لها، حيث تهدف هذه البيداغوجيا على كشف القدرات الكامنة لدى المتعلم والعمل على تنميتها و توظيفها في بناء الكفاءات التي يحتاجها في حياته اليومية .

المطلب الثاني: مبادئ المقاربة بالكفاءات

تقوم بيداغوجيا التعليم بالكفايات على جملة من المبادئ نذكر منها:

1. مبدأ البناء: أي استرجاع التلميذ المعلومات السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة، وحفظها في ذاكرته الطويلة.
2. مبدأ التطبيق: يعني ممارسة الكفاية بغرض التحكم فيها، بما أن الكفايات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما، حيث يكون التلميذ نشطاً في تعلمه.
3. مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى الاكتساب العميق للكفايات و المحتويات.

¹ عبد المجيد معزوز. تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات وأساليب التقويم الحديث. مذكرة ماجستير في الاتجاه الوظيفي في تعليمية اللغة العربية، جامعة ابن خلدون تيارت، إشراف أ.د. الطيب بن جامعة. 2016م . ص52.

² عبد المجيد معزوز. تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات وأساليب التقويم الحديث. ص52.

4.الإدماج : يسمح الإدماج بممارسة كفاية عندما تقارن بأخرى، كما تتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفايات والمحتويات، و ذلك ليدرك الغرض من تعلمه.

5.الترباط : يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم و أنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاية.¹

تساعد هذه المبادئ على إنشاء بيئة تعليمية تركز على تطوير المتعلمين بشكل شامل.

المطلب الثالث: خصائص وأهداف المقاربة بالكفاءات.

أولاً: خصائص المقاربة بالكفاءات:

تتمثل فيما يلي:

▪ 'توفر سؤال أو مشكلة تواجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم المشكلة ينظم التعليم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا و ذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها و لا تناسبها، و توفر لها حلولاً وبدائع عدة.

▪ العمل التفاعلي إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، و المواقف السلبية التي تحاول دون تعلم فعال مجدي.

▪ توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنظم، والسماح بمراقبته و التأكد من مدى تقدمه.

¹ مريامة بريشي و الزهرة الأسود. التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي . مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية . عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية . جامعة قاصدي مرباح. ورقلة (الجزائر) ص 531.

- اعتماد أسلوب العمل بالأفواج الصغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمله الفوج المنجز بضرورة بصفة فردية دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث و الاستقصاء و الحوار، لتنمية تفكيره و مهاراته الاجتماعية.
 - إنتاج المنتجات؛ لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، وكثرة الحلول المتواصلة إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي.
 - وقد يكون الناتج متنوعاً كأن يكون حواراً، تقريراً، نصاً أدبياً، شريطاً مصوراً، نموذجاً مجسماً، برنامجاً إعلامياً، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر.¹
- إذن المقاربة بالكفاءات تركز على تطوير المهارات وقدرات المتعلمين بشكل متكامل، وتسعى إلى اكتسابهم كفاءة محددة، تمكنهم من التعامل مع مختلف المواقف والتعلم بشكل مستقل، حيث تسهم هذه الخصائص في إعداد التلاميذ لمواجهة التحديات الحياتية، والتفاعل مع البيئة المتغيرة بشكل فعال.

ثانياً: أهداف المقاربة بالكفاءات: والتي تمثلت في:

- "إفصاح المجال أمام المتعلم من طاقات كامنة، وبلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات المناسبة، وتدريبه على الكفاءة المرتبطة بين التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه، وزيادة قدرته على إدراك التكامل المعرفي، و التبصر بالتداخل و الإندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

¹ الشائعة بن دادي.آمال بلمهدي. المقاربة بالكفاءات في ضوء الاستراتيجيات الحديثة_ السنة الرابعة ابتدائي

نموذجاً_ مذكرة لنيل شهادة الماستر .تخصص لسنيات تطبيقية.كلية الأدب واللغات جامعة قاصدي مريح ورقلة. اشراف إلهام بولصنام.2022م. ص 20

- تجاوز الواقع المعتمد على الحفظ و الاسترجاع لتفادي التجزئة الحالية للفعل التعليمي، باعتباره كمالات متناهية من السيرورات المترابطة، و إعطاء مرونة أكبر للانفتاح على ما هو جديد في المعرفة.
- الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادة جديدة، وتنمية المهارات والميول و ربط البيئة بحاجات التلاميذ.
- الانطلاق من منطق التعليم إلى منطق التعلم من خلال إدماج المعارف و السلوكيات والأهداف التعليمية بشكل بنائي و ليس بشكل تراكمي.
- تطبيق التقويم البنائي الذي ينص على أداء المتعلم و مهاراته و مواقفه و قدراته، و يهتم بقياس مؤشرات الكفاءة المطلوبة حسب مستوى الإتقان و التحكم المرغوب فيه.¹
- تتعدد و تختلف الأهداف حسب السياق التربوي، ولكن بشكل عام تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال تطوير مهاراتهم، وإعداد فرد قادر على التفكير وحل المشكلات، والتفاعل الاجتماعي.

¹ نورة العايب. المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية . عدد 43. جوان 2025
ص. 326 .

الفصل الثاني:

واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة

بالكفاءات سنة الثانية متوسط أنموذجا

(دراسة ميدانية)

المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب المدرسي لسنة الثانية متوسط.

يعد الكتاب المدرسي أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو الوسيلة التي تنتقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم في إطار منظم ومدرّس، ومن خلال صفحاته يتعرف على مختلف المعارف و المهارات، التي تؤهله لفهم العالم من حوله، وتكوين شخصية متوازنة علمياً وأخلاقياً، ومع تطور الوسائل التربوية، يبقى الكتاب المدرسي أداة لا غنى عنها داخل القسم وخارجه.

1. أهمية الكتاب المدرسي:

"يعتبر الكتاب المدرسي أهم مصادر تعلم المتعلم، حيث أنه الأساس الأول للمعلم والمتعلم في اكتساب المعرفة، ويساعد أيضاً على تحديد الأهداف التربوية، وتحديد الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها، كما يعد وسيلة استراتيجية يتم استخدامها لترجمة أهداف المجتمع ونقله إلى الأجيال القادمة لإحداث التغييرات المرغوبة، وللكتاب المدرسي دور مهم وفعال في العملية التعليمية، فهو حجر أساس في عملية التعلم، وهو أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهاج، والوعاء الذي يحتوي المادة العلمية في شكل مكتوب والخبرات التي يسعى المنهاج من خلاله إلى إكسابها للمتعلمين".¹

"وتنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي، الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، و يلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في

¹ بوزهير بسمة، خلة أحلام، تعليمية النحو العربي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة من تعليم المتوسط أنموذجاً دراسة تطبيقية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، إشراف آمنة جاهمي، 2020/2019، ص44.

البيئة الصفية لاسيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدر أساسي من مصادر التعلم، لقصور تأهيل المعلمين وتوفير المصادر الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي إلى جانب الكتاب المدرسي.¹

و يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية وله دور كبير في توجيه التلميذ والمعلم وتكمن أهميته في أنه:

- مصدر رئيسي للمعرفة حيث يحتوي على المعلومات الأساسية التي يجب أن يتعلمها التلميذ، وفقا للمنهاج الدراسي.
- تنظيم المحتوى التعليمي عن طريق تقديم المعلومات بشكل متدرج يسهل فهمها واستيعابها.
- دليل الأستاذ والتلميذ وذلك في مساعدة الأستاذ في تخطيط الدروس ويوجه التلميذ في دراسته ومراجعتة.
- تعزيز التعليم الذاتي، إذ يمكن للتلميذ الاعتماد عليه في مراجعة الدروس بشكل مستقل.
- توحيد العملية التعليمية؛ لأنه يضمن أن جميع التلاميذ في نفس المرحلة يتعلمون نفس المعلومات، مما يحقق العدالة التعليمية.
- أداة للتقويم لتضمنه تدريبات وأسئلة تساعد على تقييم فهم التلميذ.

2.دراسة وصفية وتحليلية للكتاب المدرسي:

صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (o n p s) التابعة لوزارة التربية الوطنية، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني

¹ حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، ديسمبر 2019، ص 205.

للبحث في التربية، طبقاً للقرار رقم: 621/م.ع/17، بعنوان: اللغة العربية لسنة 2025/2024، بسعر يقدر: 211.46 د ج، تقدر عدد صفحاته ب 176 صفحة، ويمكن تحليله بالتطرق إلى وصفه:

المستوى: السنة الثانية من التعليم المتوسط.

اسم الكتاب: اللغة العربية.

تنسيق وإشراف: ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.

لجنة التأليف:

أحمد سعيد مغزي، أستاذ بالتعليم العالي.

عزوز رزقان، أستاذ بالتعليم العالي.

نور الدين قلاتي، مفتش التعليم المتوسط للغة العربية.

الطاهر لعمش، أستاذ مكون اللغة العربية بالتعليم المتوسط.

كمال هيشور، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.

ميلود غرمول، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.

أحمد بوضياف، أستاذ مكون اللغة العربية بالتعليم الثانوي.

رضوان بوريجي، أستاذ مكون اللغة العربية بالتعليم الثانوي.

المراجعة العلمية: أحمد سعيد مغزي، أستاذ بالتعليم العالي.

المراجعة اللغوية: عبد الرحمان عزوق، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

(سابقاً).

التصميم الفني والتركيب: نعيمة بن تواتي.

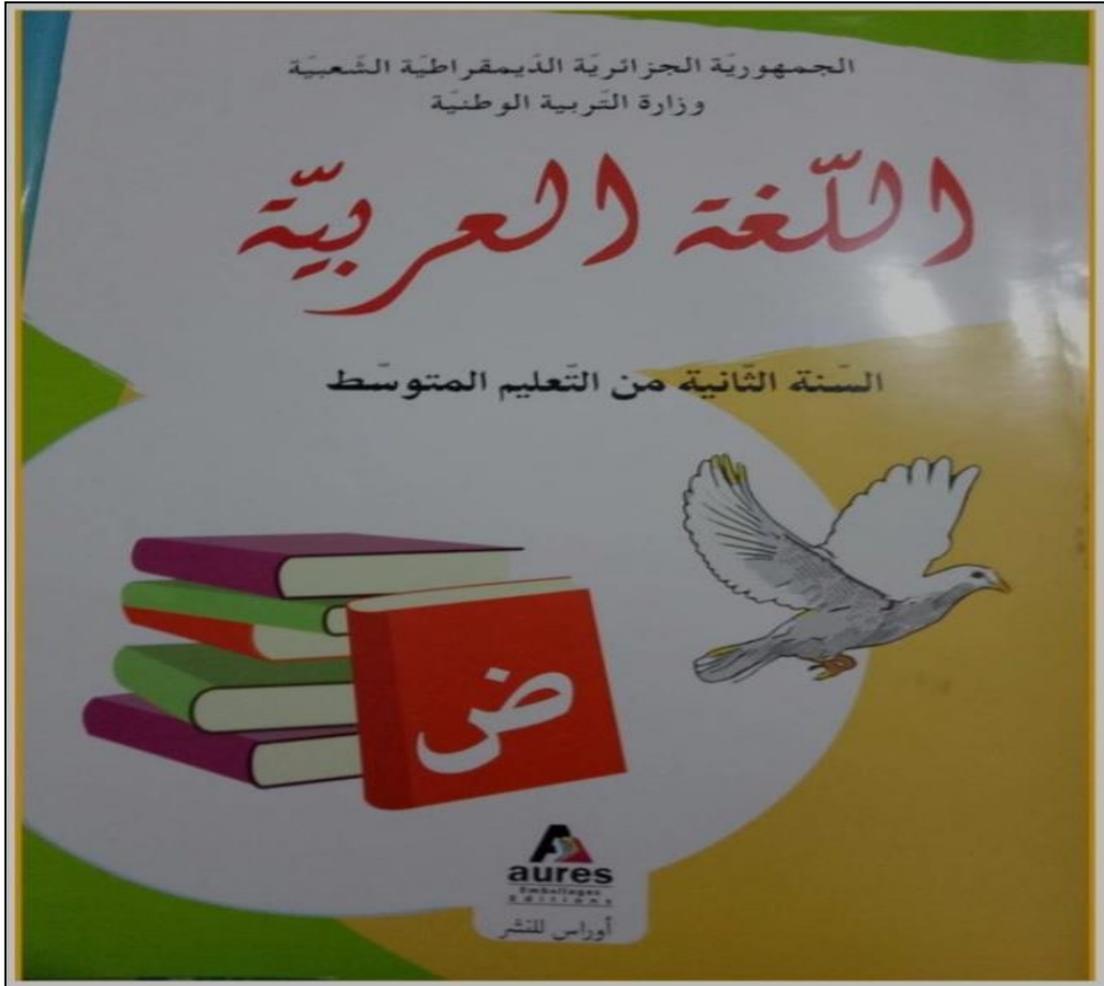
أ. الوصف الخارجي:

إن الغلاف الخارجي للكتاب من ورق سميك، غلب عليه اللون الأبيض، لون النقاء والصفاء ويبعث راحة للعين، فإذا وضع مع أي لون آخر أضاف له جمالاً ورونقاً، وفي

وسط الصفحة مكتوب باللون الأحمر اللغة العربية بالخط العريض، وجاء اللون الأصفر في الجهة السفلى من الغلاف مع مجموعة من الكتب الموضوعة فوق بعضها مختلفة الألوان بين الأخضر والأحمر والبنفسجي، وكتاب باللون الأحمر يستند إلى مجموعة من الكتب مكتوب عليه حرف الضاد؛ دلالة على أن هذا الكتاب يحمل محتوى لغة الضاد؛ أي اللغة العربية، وفي الأعلى نجد عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، باللون الأسود القاتم، وعلى اليمين حمامة بيضاء في بداية طيرانها كأنها تحررت من قيد، والحمامة في معناه العام تدل على السلام.

نذهب إلى الجهة الخلفية من الكتاب نجد مزيج من الألوان من أبيض وأخضر وأصفر، وبعض الحمامات ومقام الشهيد، الذي يمثل أحد الرموز الوطنية.

الصورة رقم 1:



ب. الوصف الداخلي (المضمون):

تحتوي الصفحة الأولى من الكتاب على عنوان الكتاب "اللغة العربية" باللون الأخضر، يعلوها شريط أخضر، مكتوب عليه، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و أسفلها بلون الأسود القاتم السنة الثانية من التعليم المتوسط، ولجنة التأليف المكونة من مجموعة الأساتذة والمفتشين الذين تم ذكرهم سابقا.

الصورة رقم 2:



ثم تأتي بعدها صفحة المقدمة، استهلكت بعبارة "أبناءنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط"، وجاءت لتعرف بالكتاب بطريقة مختصرة، تناولت مكونات الكتاب والأنشطة المقررة بالترتيب؛ حيث تألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية، ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع؛ ثلاثة للتعلم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

الصورة رقم 3:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبناءنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط !

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب في «اللغة العربية»، آمليين أن يكون لكم رفيقاً وفيّاً، وسنداً قويّاً في طريقكم نحو التحكّم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة ممّا توفّره النشاطات التعليمية من مُعالجاتٍ وقُدّراتٍ، والاستزادة ممّا تتضمّنه النصوصُ المسموعة والمكتوبة من معارفٍ وتوجيهاتٍ وقيمٍ.

نطمح أن يكون هذا الكتابُ ترجمةً أمينةً للمنهج الرّسمي للمادة في الطّور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية الميثوقة فيه، والتي يتناولها التلاميذ بتوجيه من الأستاذ طوال السنة الدّراسية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطعٍ تعليميةٍ تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ؛ يُنجز كلُّ مقطعٍ في خلال أربعة أسابيعٍ؛ ثلاثة للتعلم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

كما تتوالى النشاطات - خلال كلِّ أسبوعٍ من أسابيع التعلم - على الترتيب الآتي:

- «التعبير الشفوي»: حصّة أسبوعية تتمحور حول نصّ مسموع يجده الأستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في القرص المضغوط، بينما تجردون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية والتقويم.
- «القراءة المشروحة» و«قواعد اللغة» و«دراسة النص»: ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نصّ مكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتدقّون بلاغته.
- «التعبير الكتابي»: حصّة أسبوعية يتعرّف خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير ويُنتجون كتابات توافق النصّ المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعلّمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوعٌ للإدماج، ينطلق من سنّد منطوق وآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج المكتسبات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فرديّ هو التعبير، وفي إنتاج جماعيّ هو المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمّها: التقويم التشخيصي قبل المقاطع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرّصيد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدّراسية، وتراجم موجزة للادباء.

نأمل أن يجد أبناءنا التلاميذ في هذا الكتاب ضالّتهم، والشكر موصول إلى كلّ من أعان على إخراجه. والله وليّ التوفيق.

المشرف على لجنة التأليف:
ميلود غرمول

ثم تليها صفحة أكتشف كتابي لتعرفنا على الكتاب وكيفية العمل به؛ أي مخطط توضيحي له.

الصورة رقم 4:



الصورة رقم 5:

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
1 الحياة العائلية صفحة 9	عائلة «عَيْبِي» صفحة 11	سهرة عائلية صفحة 12	المقصور والمقوص صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	ذكريات جذتي (منطوق) حوار في أسرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رعاية الجودة صفحة 16	هدية لأمي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	وجبة بلا خبز صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			
2 حب الوطن صفحة 29	المطاردة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء فقرة صفحة 35 + الروابط النصية صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38			
	درس في الوطنية صفحة 41	الوطن الخبيب صفحة 42	إستناد الفعل المثال إلى الضمائر صفحة 43			
3 عظماء الإنسانية صفحة 49	لألا فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار صفحة 55 + روابط النص الحواري صفحة 60 + التواصل في وضعية الحوار صفحة 65	المرثي الرحيم (منطوق) سليم الفطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة واحد من معطوي الثورة التحريرية صفحة 68
	الأسير المهيب صفحة 56	إنسانية الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	صنع السلام صفحة 61	غاندي: الرجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			
4 الأخلاق والمجتمع صفحة 69	المروءة صفحة 71	وصية أب صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	خلق الحلم (منطوق) التربية بالقُدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنجاز مطوية توجيهية للسلوك القويم في المتوسطات ومحيطها صفحة 88
	إينار امرأة عربية صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إستناد الفعل الأجوف إلى الضمائر صفحة 78			
	أنفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاق صديق صفحة 82	حروف النفي صفحة 83			

3. قراءة في المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط (قواعد نحوية):

جاء في كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط الجيل الثاني دروس متنوعة، تتماشى مع النمو العقلي للمتعلم في هذه المرحلة، ويهدف هذا التنوع لإثراء الرصيد اللغوي وغير اللغوي، وكانت ترتيب دروس القواعد كالتالي:

- المقصور و المنقوص.
- حروف العطف.
- الفعل المعتل وأنواعه.
- اسما الزمان والمكان.
- حروف القسم.
- إسناد الفعل المثل إلى الضمائر.
- الاسم الممدود.
- نصب الفعل المضارع.
- حروف الاستفهام.
- الجامد والمشتق.
- إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر.
- حروف النفي.
- إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر.
- جزم الفعل المضارع.
- الأفعال الخمسة.
- أحرف التنبيه وأحرف الزيادة.
- الفعل المجرد.
- أحرف الجواب.

- الأفعال المتعدية إلى مفعولين.
- الفعل المزيد وأوزانه.
- أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال.
- 'أفعل' التفضيل.
- الأحرف المصدرية.
- أحرف الاستفتاح والتمني.

تنوعت الظواهر اللغوية المدروسة في الكتاب بين الصرف والنحو ولم يفصل بينهما؛ أي أن التلميذ لا يميز بين الصرف والنحو، قدم كلاهما تحت مسمى القواعد اللغوية، ويتصل بكل نص ظاهرة لغوية، فجاء مجموع القواعد المدروسة في الكتاب أربعة وعشرين قاعدة.

كما أن دروس القواعد منظمة تنظيماً جيداً من ناحية الشكل والمضمون، إلا أن هناك بعض الدروس لها صلة بعضها البعض من المفروض أن تجمع في درس واحد، أو تقدم في نفس الحصة، أو حصص متوالية في الترتيب مثلاً: درس جزم الفعل المضارع ودرس نصب الفعل المضارع، درس الفعل المعتل والمزيد.

كما ألاحظ أن محتوى الكتاب جاء وفقاً لما تنص عليه المقاربة بالكفاءات، وطريقة عرض وترتيب الدروس متناسبة مع المرحلة العمرية للتلاميذ.

المبحث الثاني: عرض نماذج لطرق الأساتذة في سير درس النحو تبعا للمقاربة بالكفاءات (عينات مختلفة من مدارس مختلفة _حضور ميداني_) ملاحظة.

اعتمدت المنظومة التربوية المقاربة بالكفاءات كإطار منهجي في التعليم، وبعد أن تعرفنا في الجانب النظري على أن هذه المقاربة تهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، من خلال تفعيل معارف المتعلم وتوظيف مكتسباته في سياقات واقعية، وجب علينا أن نتعرف أكثر على واقع هذه المقاربة، مع التركيز على كيفية تفعيل الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين داخل القسم، وذلك بحضور مجموعة من حصص القواعد في مؤسسات مختلفة مع أساتذة مختلفين لسنة الثانية من التعليم المتوسط، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في تطبيق هذه المقاربة، مع عرض نماذج لدروس، وكانت الواجهة لـ:

جدول رقم 01: مؤسسات التربص

مؤسسات التربص	الأستاذ المكون
متوسطة الشهيد عيسى مشحاط-المغير-	زين علبة - العايز نبيلة - حمدي ليندة
متوسطة أحمد بوزقاق-المغير-	غرايبيّة زوهير
متوسطة شهرة عمار - المغير-	جلال مليكة
متوسطة شهرة ابراهيم-المغير-	الساكر سمية

اليوم: 2025/02/09

المتوسطة: الشهيد شهرة عمار

الأستاذة: مليكة جلال

المستوى: ثانية متوسط

المدى: ساعة

المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية

الأحد 09 فيفري 2025م

الميدان المعرفي: ظاهرة لغوية

الموافق ل19 شعبان 1446هـ

المحتوى المعرفي: جزم الفعل المضارع

وضعية الانطلاق:

استرجاع مكتسبات قبلية من خلال طرح أسئلة عن النص المدروس في الحصة السابقة

(تكون في عشر دقائق)

الأمثلة:

(أ)

1. أظهر ابن النفيس مقدرته وتفوقه **ولما يبلغ** شبابه.
2. **لم يمض** وقت طويل حتى تعلم ابن النفيس القراءة والكتابة.
3. **لا تتعاسوا** عن طلب العلم، **فلتقتدوا** بابن النفيس.

(ب)

1. **من** يجتهد ينجح.
2. **إن** تتعلم يرتفع شأنك.
3. **متى** تصبر تتحقق مرادك.

• تقرأ الأستاذة الأمثلة بتمعن ثم تعين بعض التلاميذ لقراءتهم، بعدها تشرع في

طرح الأسئلة.

الأستاذة: ما نوع الكلمة المكتوبة بلون مغاير في المثال الأول؟

التلاميذ: فعل مضارع.

الأستاذة: وما حركة إعرابها؟

التلاميذ: السكون.

الأستاذة: إذن الأصل في المضارع أن يكون مرفوعاً، فلماذا ورد هنا مجزوماً

(يبلغ)؟

التلاميذ: لأنه سبق بأداة هي (لما).

الأستاذة: ماذا نقول عن الفعل المضارع الذي تسبقه (لما)؟

التلاميذ: نقول عنه أنه فعل مضارع مجزوم.

الأستاذة: إذن أفادت (لما) هنا نفي الفعل المضارع، بماذا يجزم الفعل المضارع

الصحيح الآخر؟

التلاميذ: يجزم بالسكون.

الأستاذة: تابعوا معي في المثال الثاني أيضاً لدينا فعل مضارع مجزوم (يمض)

مجزوم بلم، وعلامة جزم الفعل هنا هو حذف حرف العلة؛ لأنه فعل معتل الآخر أصله

(يمضي).

لاحظوا معي في المثال الثالث: **لا تتقاعسوا** عن طلب العلم، **فلتقتدوا** بابن

النفيس

(تتقاعسوا) و (تقتدوا) هي أفعال مجزومة، ما يؤكد ذلك؟

التلاميذ: حذف النون من آخرهما.

الأستاذة: صحيح، أصلها تتقاعسون و تقتدون، إذن ما سبب حذف النون هنا؟

التلاميذ: لأنهما من الأفعال الخمسة وسبق كل من الفعلين حروف الجزم.

الأستاذة: لدينا لا الناهية ولام التعليل ومن هنا نستنتج ما يلي.

القاعدة: (تكلف تلميذة بكتابتها على السبورة)

1. **جوازم الفعل المضارع:** يجزم الفعل المضارع إذا سبقته

الأدوات التي تجزم فعلا واحدا:

لم: حرف جزم يفيد النفي والقلب (**لم** يلد **ولم** يولد).¹

لما: حرف جزم ونفي وقلب (**ولما** يعلم الله الذين امنوا منكم).²

لام الأمر: حرف جزم وقلب (**لينفق** ذو سعة من سعته).³

لا الناهية: حرف جزم يفيد النهي (**ولا** تطع كل حلاف مهين).⁴

توضيحات:

القلب: أي قلب زمن المضارع إلى زمن الماضي (لم) أو إلى الأمر (لام الأمر).

النهي: طلب عدم فعل الشيء.

النفي: الإخبار بعدم فعل الشيء.

الأستاذة: ولآن ضعوا الأقلام وتابعو معي لنناقش أمثلة المجموعة "ب"، لدينا فعلين

في كل مثال، ما نوعهما؟

التلاميذ: هي أفعال مضارعة مجزومة.

الأستاذة: من الذي جزم هذه الأفعال؟

التلاميذ: كل من الأدوات التالية: (من. إن. متى).

الأستاذة: كيف نسمي هذه الأدوات؟

التلاميذ: نسميها أدوات الشرط.

الأستاذة: إذن أدوات الشرط تجزم فعلين مضارعين، أكملوا كتاب القاعدة.

¹-سور الإخلاص، الآية 03

²-سورة آل عمران، الآية 141.

³-سور الطلاق، الآية 07.

⁴-سور القلم، الآية 10.

2. الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين: أدوات الشرط الجازمة:

إن، ما، مهما، متى، أيان، أين، أينما، حيثما، كيفما، حيث... مثال: من يزرع يحصد.

3. علامات جزم الفعل المضارع: يجزم الفعل المضارع ب:

- السكون الظاهر: إذا كان صحيح الآخر: لم أقتنع بما قلت.
- حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر: لا تنه عن خلق وتأتي مثله...
- حذف النون: في الأفعال الخمسة: لتذهبوا. لتذهبوا. لتذهبي.

بعد ذلك نقل التلاميذ القاعدة على كراريسهم.

الأستاذة: افتح الكتاب على الصفحة 99 أوظف تعلماتي وحاول في التطبيق.

محاولة التلاميذ في التطبيق لمدة خمس دقائق بعدها كتابته على السبورة مع

مشاركة التلاميذ وكتابة الحل في كراريسهم.

كما أنها طلبت منهم حل التطبيق الثاني في المنزل.

جدول رقم 02: حول أوظف تعلماتي

التعليل	حكم إعرابه	أداة الجزم	المضارع المجزوم
مسبق بحرف الجزم (لم)	مجزوم ب (لم)	لم	يلد
مسبق بحرف الجزم (لم)	مجزوم ب (لم)	لم	يولد
مسبق بحرف الجزم (لا)	مجزوم بلا الناهية	لا الناهية	تنه
مسبق بلام الأمر الجازمة	مجزوم بلام الأمر	لام الأمر	تتعاونوا

المتوسطة: الشهيد شهرة إبراهيم

اليوم: 2025/02/19

المستوى: الثانية متوسطة

الأستاذة: الساكر سمية

المدى: ساعة واحدة

المقطع: العلم والاكتشافات العلمية

الميدان: فهم المكتوب (قواعد اللغة)

المحتوى المعرفي: الأفعال الخمسة

الأمثلة:

(أ)

1. **سترين** عليها شيئاً، أعتقد أن لم يره أحد من قبل.

2. العالم وزوجته **يلاحظان** التجربة.

3. أنتما **تريدان** النجاح.

4. يمكنك أن تتصورى مقدار ما **سيصنعونه** لإنقاذ حياة آلاف المرضى.

5. **ستحققون** مساعيكم بالاجتهاد.

(ب)

1. عليك أن **تراقبي** الشاشة.

2. لم **تراقبي** الشاشة.

تقرأ الأستاذة الأمثلة بتمعن وتطلب من بعض التلاميذ قراءتها... تبدأ بطرح الأسئلة:

الأستاذة: ما نوع الكلمات المكتوبة باللون المغاير في الأمثلة "أ"؟

التلاميذ: أفعال.

الأستاذة: ما نوع هذه الأفعال؟

التلاميذ: مضارعة.

الأستاذة: استخراجها؟

التلاميذ: سترين، يلاحظان، تريدان، ستحققون.

الأستاذة: بما انتهت هذه الأفعال؟

التلاميذ: بنون.

الأستاذة: ما سبق النون؟

التلاميذ: الألف، والياء، والواو.

الأستاذة: إلى ما أسندت؟

التلاميذ: إلى الضمائر.

الأستاذة: ماذا نسمي الأفعال التي نسند لها الضمائر؟

التلاميذ: الأفعال الخمسة.

الأستاذة: تطلب من التلاميذ استنتاج الخلاصة ويعيدها أكثر من تلميذ وتلميذة، ثم

كتابتها على السبورة ونقلها إلى الكراس.

القاعدة:

1. الأفعال الخمسة: هو كل فعل مضارع اتصل بآخرها:

- ياء المخاطبة: (أنت) مثل: تكشفين.
- ألف الاثنين: أنتما (المخاطب) هما (الغائب) مثل: تكتشفون، تكتشفان.
- واو الجماعة: أنتم (ج.المخاطب) هم (ج.الغائب) مثل: تكتشفون، يكتشفون.

توضيحات:

- مثل العلماء للأفعال الخمسة بقولهم: تفعلين، تفعلان، يفعلان، يفعلون.
- سميت بأفعال الخمسة لأنها ترد على خمس صيغ (المذكورة سابقاً).
- تعرب ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة فاعلاً.

الأستاذة: تقرأ أمثلة المجموعة "ب" وتكلف تلميذان لقرأتهم.

فيما اختلفت أمثلة المجموعة "أ" عن أمثلة المجموعة "ب"؟

التلاميذ: حذف النون.

الأستاذة: ما تفيد هذه الأدوات؟

التلاميذ: النصب والنفي.

الأستاذة: جيد، أكملوا كتابة القاعدة.

1. إعراب الأفعال الخمسة:

- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون: {والله يعلم ما **تسرون** وما **تعلنون**}¹.
- تنصب و تجزم بحذف النون: {فإن لم تفعلوا و لن **تفعلوا** فاتقوا النار...}².

تكتب الأستاذة التطبيق على السبورة وتمنح لهم بعض الوقت للمحاولة.

التدريب الأول: حول كل فعل مما يأتي إلى صيغ الأفعال الخمس: تنظف، تنظم،

تكتب، تدرس.

بعد كتابة التلاميذ التطبيق على الكراس المحاولة فيه ثم يتم حله.

جدول رقم 03: التدريب الأول

الفعل	تفعلين	تفعلان	يفعلان	تفعلون	يفعلون
تنظف	تنظفين	تنظفان	ينظفان	تنظفون	ينظفون
تنظم	تنظمين	تنظمان	ينظمان	تنظمون	ينظمون
تكتب	تكتبين	تكتبان	يكتبان	تكتبون	يكتبون
تدرس	تدرسين	تدرسان	يدرسان	تدرسون	يدرسون

¹ سورة النحل الآية 19.

² سورة البقرة، الآية 24.

المؤسسة: أحمد بوزقاق

اليوم: الخميس 20 فيفري 2025

المستوى: ثانية متوسط

الأستاذ: غرابية زوهير

المدى: ساعة

المقطع السادس: الأعياد

الميدان المعرفي: ظاهرة لغوية

المحتوى المعرفي: أحرف التنبيه وأحرف الزيادة

وضعية الانطلاق:

من يذكرنا بحروف النفي؟ ما الحروف الأخرى؟

الأمثلة:

(أ)

1. فيا أيها الأغنياء...

2. ماذا أعدو لهم في هذا اليوم؟ ثياب.

(ب)

1. إذ ما ذكرنا اليتامى فلن نهناً بالعيد.

2. ما من يتيم في المجتمع إلا وعلينا واجب رعايته.

3. ليس الوالد الفقير بمستسلم للظروف.

4. إنه ليس كمثل أيام العيد من يوم يفرح فيه الناس.

5. ما إن يحل العيد حتى ترى الفرحة بادية الوجوه.

يقراً الأستاذ الأمثلة ثم يكلف بعض التلاميذ لقراءتها.

الأستاذ: نبدأ بأمثلة المجموعة "أ" ما أسلوب الجملة؟

التلميذ: نداء.

الأستاذ: مما تركبت كلمة أيها؟

التلميذ: من أي +ها.

الأستاذ: ماذا نسمي هذا الهاء؟

التلميذ: ضمير متصل.

الأستاذ: ماذا أفاد؟

التلميذ: أفاد التنبيه.

الأستاذ: يعني الهاء هنا التنبيه، لاحظ معي المثال الثاني بماذا ارتبط حرف التنبيه؟

التلميذ: ب هذا اسم إشارة.

الأستاذ: تلاحظون أن أحرف التنبيه وردت قبل اسم الإشارة، ما عنوان درسنا اليوم؟

التلميذ: أحرف التنبيه.

الأستاذ: ما هي أحرف التنبيه؟

التلميذ: هي أحرف تأتي في بداية الكلام وهي: ها، وألا، و أما.

الأستاذ: ما الهدف منها؟

التلميذ: إثارة الانتباه.

الأستاذ: يكف تلميذ بكتابة القاعدة على السبورة ويطلب منهم إعادة قراءتها لكي ترسخ

في أذهانهم.

الاستنتاج:

أحرف التنبيه: وهي حروف يبدأ بها الكلام، لإثارة تنبيه لمخاطب إلى ما يلقي إليه من

حديث أو كلام وهي: (الهاء، ألا، أما، ياء)

الأستاذ: أعطوني أمثلة.

التلميذ: {يأيها الذين آمنوا}¹ _ ها أنا اكتب درس.

الهاء: تفيد التنبيه وتستعمل قبل اسم الإشارة و ضمائر الرفع المنفصلة وتأتي بعد، أي

آية.

¹ سورة البقرة الآية 104.

ألا: استفاحية تنبيهية تفيد تحقيق ما بعدها، مثل: {ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون}¹
أما: استفاحية تنبيهية تفيد تحقيق ما بعدها.
الأستاذ: هات مثالا على ذلك.
التلميذ: **أما** والله إنك صادق.
ياء: يفيد التنبيه إذا دخلت عليه: ليت، حبذا، و رب. مثل: **يا** ليتك تسمع كلامي.

الأستاذ: لاحظ معي أمثلة المجموعة "ب" إذا حذفنا حرف (ما) في المثال الأول هل يختل المعنى؟
التلميذ: لا.

الأستاذ: ماذا نسميها؟
التلميذ: حروف الزيادة.
الأستاذ: حروف الزيادة هي حروف زائدة إذا حذفنا حرف (ما) في المثال الأول هل يختل المعنى، لكن ماذا تفيد؟

التلميذ: تفيد التوكيد.
الأستاذ: إذن ما هي حروف الزيادة؟
التلميذ: هي حروف تزداد في الجملة وعند حذفها لا تختل المعنى، وتفيد التوكيد، وهي: ما، من، الباء، إن، والكاف.
الأستاذ: ممتاز، من يعيد...
يكلف تلميذة لإكمال الاستنتاج.

أحرف الزيادة: وهي حروف تزداد في الجملة لغرض التوكيد كما يمكن حذفها دون الإخلال بالمعنى وهي: ما، من، الباء، إن، الكاف.

¹ سورة يونس الآية 63.

الأستاذ: هاتوا أمثلة على ذلك

التلميذ: إن دخل الأستاذ ساد الصمت.

تلميذ آخر: «ليس كمثلته شيء»¹.

الأستاذ: أقرأ ما كتب على السبورة. سجلوا على كراريسكم الاستنتاج، بعد الانتهاء من

الكتابة حاولوا في التطبيق.

يعطيهم بعض الوقت للمحاولة مع مراقبتهم.

المؤسسة: عيسى مشحاط

اليوم: 2025/06/08

المستوى: ثانية متوسط

الأستاذة: عبلة الزين

المدى: ساعة

الثلاثاء 08 أبريل 2025م

المقطع: الأعياد

الموافق ل 09 شوال 1446هـ

الميدان: فهم المكتوب (ظواهر لغوية)

المحتوى المعرفي: أحرف الجواب

الشواهد:

1. الأم: هل تعيدان في ثيابكما القديمة؟

2. ليلي: لا أعيد في ثياب قديمة.

3. حسان: نعم أعيد في ثياب قديمة.

4. الأب: ألم أقل لك أن حسان سيقبل؟

5. الأم: بلى قد قلت.

الأستاذة: لكل سؤال جواب، من يذكرني بحروف الاستفهام؟

التلاميذ: هي: هل، أ.

الأستاذة: هل العيد جميل؟

¹سورة الشورى الآية 11.

التلاميذ: نعم.

الأستاذة: ماذا نسمي الحرف "نعم"؟

التلاميذ: حرف جواب.

الأستاذة: إذن درسنا اليوم حروف الجواب، (تقرأ الشواهد ويقرأ بعدها ثلاث تلاميذ أو

أكثر)

لاحظوا معي حوار دار بين الأسرة استعملت ليلي "لا" وحسان قال "نعم"، الإجابة

الأولى كانت بالنفي والثانية بالإثبات.

حروف الجواب لدينا: نعم، لا، بلى .

قبل أن نتطرق إلى باقي الأمثلة لاحظوا معي ، عندما نقول الإجابة بالنفي ما معنى

ذلك؟

التلاميذ: يعني الرفض.

الأستاذة: أما الإثبات ما معنى ذلك؟

التلاميذ: أي أثبت وأكد أنه يعيد في ثيابه القديمة.

الأستاذة: يعني هي حروف جاءت لتجيب على استفهام بالنفي والإثبات.

نذهب إلى المثال الثالث، هل تكفي هذه الأحرف؟ حين يقول حسان نعم ويصمت،

هل الإجابة كافية ووافية؟

التلاميذ:

■ الجملة غير كاملة على ما يؤكد؟

■ نعم كافية.

■ الجملة الأولى مثل الثانية.

■ نعم جاءت لإثبات كلام الأم.

الأستاذة: من يذكرني بأحرف الجواب؟

التلاميذ: نعم، لا، بلى، أجل....

الأستاذة: نكتب تعريف أحرف الجواب (تكلف تلميذة لكتابة الاستنتاج على السبورة)

الاستنتاج:

أحرف التنبيه: هي حروف تستعمل في الرد على أساليب الاستفهام وغيرها مما يقتضي جواب معيناً، وقد تقوم هذه الحروف مقام الجملة المحذوفة.

أنواعها: هذه الحروف هي: نعم، لا، أجل، بلى...

نعم، أجل: حرفا جواب مبنيان على السكون يستعملان لدلالة على جملة الجواب المحذوف، ويسدان مسده.

بلى: مبنية على السكون تستعمل في إجابة سؤال فتجعله مثبتاً.

تطبيق: أجب عن الأسئلة الآتية مرة بالنفي و مرة بالإثبات؟

1. هل العيد يوم واحد وينقضي؟

2. أ تحب كرة القدم؟

3. ألا تسافر هذه السنة؟

(وقت لمحاولة التلاميذ في التطبيق)

جدول رقم 04: حل التطبيق

الجملة	الإثبات	النفي
1	نعم	لا
2	أجل	لا
3	بلى	لا

اليوم: 2025/04/06 المؤسسة: عيسى مشحاط

الأستاذة: حمدي ليندة المستوى: ثانية متوسط

المدى: ساعة

المقطع: الطبيعة. الأحد 07 شوال 1446م

الميدان: فهم المكتوب (ظاهرة لغوية) الموفق لـ 06 أبريل 2025م

المحتوى المعرفي: الأفعال المتعدية إلى مفعولين

استهلت الأستاذة درسها بسؤال: من يذكرني بآخر درس؟

التلاميذ: يوم الربيع.

الأستاذة: إذن آخر درس يوم الربيع، نستخرج منه أمثلة الظاهرة اللغوية.

الكلمة عبارة عن ماذا؟

التلاميذ: اسم، وفعل، وحرف.

الأستاذة: ما هي أقسام الفعل.

التلاميذ: هناك فعل مجرد ومزيد، وهناك فعل لازم ومتعدي.

الأستاذة: ما هو الفعل اللازم؟

التلاميذ: هو الفعل الذي يكفي بفاعله ، جملة تامة لها معنى.

الأستاذة: ما هو الفعل المتعدي؟

التلاميذ: هو الفعل الذي لا يكون مع مفعوله جملة تامة يحتاج إلى مفعول آخر، وقد

يكون مفعولان.

الأستاذة: إذن درسنا اليوم هو الفعل المتعدي إلى مفعولين، اكتب معي الأمثلة.

الأمثلة:

1. وجد الناس الربيع ارحم من الشتاء.

2. حسب الكهول الربيع فصل اطمئنان وراحة.

3. قال الربيع { سأجعل } عبء الحياة خفيفاً...

4. كسا الربيع الرُّبى و الوهاد حلةً جميلةً.

قرأت الأستاذة الأمثلة وبعدها تلميذان ثم شرعت في الشرح.

الأستاذة: لاحظ معي المثال الأول ما نوع الجملة؟

التلاميذ: جملة فعلية.

الأستاذة: لماذا؟

التلاميذ: لأنها ابتدأت بفعل.

الأستاذة: إلى ماذا يحتاج الفعل.

التلاميذ: فاعل.

الأستاذة: لما أقول وجد الناس وأصمت، هل المعنى تام؟

التلاميذ: لا.

الأستاذة: إلى ماذا يحتاج؟

التلاميذ: إلى كلمة أخرى تتم معناه.

الأستاذة: ماذا وجد الناس؟ وجدا الناس الربيع، كذلك الربيع يحتاج إلى كلمة أخرى.

التلاميذ: نعم، أرحم.

الأستاذة: إذن ما يسمى أرحم؟

التلاميذ: مفعول به ثاني.

الأستاذة: إذن الفعل "وجد" من الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين، نفس الشيء

بالنسبة لجملة الثانية وهكذا، وجد، علم، رأى، ألقى، درى، تسمى هذه أفعال اليقين.

التلاميذ: ما معنى اليقين؟

الأستاذة: القلب.

التلاميذ: جيد نقول أفعال اليقين أو الأفعال القلبية.

الأستاذة: كذلك "حسب" في المثال الثاني هي من الأفعال التي تنصب مفعولين تسمى أفعال الرجحان، لنكمل أين الفعل الملون في المثال الثالث؟
التلاميذ: أجعل.

الأستاذة: أجعل ماذا؟

التلاميذ: أجعل عبء الحياة...

الأستاذة: إذن أفعال التحويل أيضا تنصب مفعولين، نستنتج أن أفعال اليقين، والرجحان، والتحويل متعدية إلى مفعولين، وتدخل على الجملة الاسمية.
نذهب إلى المثال الأخير: كسا، مدح، ألبس، أرزق... ماذا تسمى؟
التلاميذ: أفعال العطاء.

الأستاذة: من يعيد القاعدة؟

التلاميذ: الأفعال المتعدية إلى مفعولين هي أربعة أنواع أفعال اليقين وأفعال الرجحان وأفعال التحويل وأفعال العطاء و تدخل إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهناك أفعال أخرى تدخل على جملة ليست أصلها مبتدأ وخبر.

أوظف تعلماتي: أعرب مايلي.

يظن محمد النتيجة منشورة في الصحف .

جدول رقم 05: أوظف تعلماتي

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	يظن
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	محمد
مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	النتيجة

منشورة	مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في	حرف جر.
الصحف	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الأستاذة: هل الدرس مفهوم؟ ما من سؤال؟

التلاميذ: نعم مفهوم.

الأستاذة: أكتبوا الاستنتاج من الكتاب مباشرة كما هو في الصفحة 134.

المؤسسة: عيسى مشحاط

اليوم: 2025/04/10

المستوى: ثانية متوسط

الأستاذة: العايز نبيلة

المدى: ساعة

الخميس 11 شوال 1446هـ

المقطع: الطبيعة

الموافق لـ 10 أبريل 2025م

الميدان: فهم المكتوب (قواعد اللغة)

المحتوى: الفعل المزيد و أوزانه

وضعية الانطلاق:

الأستاذة: لاحظ معي ما هو نوع الفعل الذي تعرفنا عليه في الحصة السابقة؟

التلاميذ: الفعل المجرد.

الأستاذة: مما تجرد هذا الفعل؟

التلاميذ: هو كل فعل يتكون من أحرف أصلية.

الأستاذة: إذن نعود للدرس السابق ص137 تابعوا معي (تقرأ الفقرة الأولى) لاحظوا معي ماذا استذكر الكاتب؟

التلاميذ : استذكر بأن هذا الوادي الذي ردد صراخي.

الأستاذة: إذن نستخرج أمثلة لدرسنا اليوم. اكتب الأمثلة على الكراس.

الأمثلة:

(1)

1. على كتف هذا الوادي الذي ردد صراخي.
2. اندهش الكاتب من غصن الورد .
3. استقبل الناس فصل الربيع أحسن استقبال.

(2)

1. تدرجت الكرة من أعلى الرابية.
 2. اطمأن الناس في فصل الربيع.
- قرأت الأستاذة الأمثلة وطلبت منهم القراءة.

الأستاذة : ضعوا الأقلام وأغلقوا الكراس و انتبهوا معي، لاحظوا الكلمات الملونة: "ردد،

اندهش، استقبل، تدرجت، اطمأن،" ما نوعها ؟

التلاميذ: أفعال.

الأستاذة: صحيح، لاحظوا الفعل "ردد" هل هو مجرد أم مزيد؟

التلاميذ: فعل مجرد.

الأستاذة: قالت زميلتكم انه فعل مجرد لكي نعرف نأتي بالأصل، ما الأصل هنا؟

التلاميذ: الفعل "ردّ"

الأستاذة: كم عدد أحرف الفعل؟

التلاميذ: ثلاثة أحرف.

الأستاذة : إذن هو فعل ثلاثي، إذا قارنا بين الفعل الأول "رَدَّد" و الفعل الثاني "رَدَّ" ماذا تلاحظون؟

التلاميذ: فعل مزيد.

الأستاذة: صحيح، بكم حرف زاد عن أصله؟

التلاميذ: حرف واحد.

الأستاذة: ما وزنه؟

التلاميذ: فَعَلَ.

الأستاذة : إذن سنتعرف على الفعل المزيد وأوزانه، ننتقل إلى المثال الثاني "اندهش" هات وزنه؟

التلاميذ: انْفَعَلَ.

الأستاذة: ما أصله؟

التلاميذ: دهش.

الأستاذة: بكم حرف زاد ؟

التلاميذ: بحرفين.

الأستاذة : المثال الثالث "استقبل" على وزن ماذا؟

التلاميذ: اسْتَفْعَلَ.

الأستاذة: ما أصله؟

التلاميذ: قبل.

الأستاذة: بكم حرف زاد؟

التلاميذ: بثلاث حروف.

الأستاذة: من يعرف لي الفعل المزيد؟

التلاميذ: هو ما زاد على حروفه الأصلية بحرف أو أكثر.

الاستنتاج:

الفعل المزيد: هو كل فعل يزيد عن أحرفه الأصلية وينقسم إلى قسمين:

أ. الفعل الثلاثي المزيد:

1. مزيد بحرف: أقدم = قدم = (أفعل)
2. مزيد بحرفين: انكسر = كسر = (انفعل)
3. مزيد بثلاث حروف: استخرج = خرج = (استفعل)

الأستاذة: نكمل أمثلة المجموعة الثانية، "تدحرجت" ما مذكر الفعل؟

التلاميذ: "تدحرج".

الأستاذة: ما أصله؟

التلاميذ: "دحرج".

الأستاذة: ما وزنه؟

التلاميذ: تفعلل.

الأستاذة: كم أحرف الفعل "دحرج"؟

التلاميذ: أربعة أحرف.

الأستاذة: إذن هو فعل رباعي، بكم هو مزيد؟

التلاميذ: بحرف واحد.

الأستاذة: ننقل إلى آخر مثال "اطمأن" ما أصله؟

التلاميذ: "طمأن" فعل رباعي.

الأستاذة: ما وزنه؟

التلاميذ: افعلنل، وهو مزيد بحرفين.

الأستاذة: إذن نكمل الاستنتاج:

ب. الرباعي المزيد:

1. المزيد بحرف واحد: تَبَعَثَر = بَعَثَر = (تَفَعَّل).

2. المزيد بحرفين: أَشْعَرَّ = قَشَعَرَّ = (أَفْعَلَّ).

ملاحظة: جمعت أحرف الزيادة في كلمة واحد هي "سألتمونيها"

الأستاذة: أعطوني أمثلة.

(الدرس طويل والأوزان كثيرة لو أكملت الأستاذة جميع الأوزان ساعة واحدة لا تكفي، لذا

اكتفت في كل نوع وزن واحد)

تطبيق:

صنف الأفعال الآتية إلى مزيد ثلاثي ورباعي ثم هات أوزانها (افتقد، تبارك، تعلم،

استمع)

جدول رقم 06: حل التطبيق

الفعل الثلاثي	وزنه	الفعل الرباعي	وزنه
افتقد	افتعل		تفاعل
استمع	افتعل	تعلم	تفعل

المبحث الثالث: الاستبيان

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت في دراسة الميدانية على المنهج الوصفي؛ لأنه يدرس الوقائع كما هي في الواقع و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، فجاء ليصف لنا تعليم القواعد النحوية تبعا للمقاربة بالكفاءات لهاته السنة، كما يبين لي الأهداف المراد تحقيقها من بعد تدريسها و تحقيق النتائج المراد الوصول إليها، إلى جانب الاعتماد أيضا على المنهج التحليلي و الذي اعتمده في تحليل النتائج التي تحصلت عليها، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي تمثل في الجداول إلى أن أصل ل أهداف الدراسة وأهميتها والإجابة عن التساؤلات التي طرحتها.

مجالات الدراسة: وتحددت في ثلاث مجالات نذكر منها مايلي:

1. **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في أربع متوسطات: متوسطة عيسى مشحاط، متوسطة شهرة عمار، متوسطة شهرة إبراهيم، ومتوسطة أحمد بوزقاق، و كلهم متواجدين في ولاية المغير.

2. **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024م/ 2025م إذ انطلقت الدراسة النظرية في بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر فيفري، وأما الدراسة الميدانية من نهاية شهر فيفري إلى منتصف شهر أفريل، وتم توزيع الاستبيان تحديدا في يوم الأربعاء 12 مارس 2025 على أساتذة اللغة العربية، وتم جمعهم بتاريخ الأحد 16 مارس 2025م، حيث كانت الإجابة شاملة و وافية.

3. **المجال البشري:** ويشمل عدد تلاميذ السنة الثانية متوسط وأساتذة اللغة العربية لهذه المرحلة.

4. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة في هذا البحث من أساتذة اللغة العربية السنة الثانية متوسط على مستوى ولاية المغير، وقد بلغ عددهم 20 أستاذا.

أدوات البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أهم وسيلة يعتمد عليها الباحث في هذا المجال وهو الاستبيان ونعني به:

"مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف؛ التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه"¹

إذ يعد الأداة الأنسب للحصول على المعلومات المرتبطة بحالة معينة، كما أنه يستغرق وقت أقصر وتكلفة أقل ويسمح بجمع بيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.

كما اعتمدنا أيضا على وسيلة الملاحظة وهي أول خطوة بدأنا بها موضوع بحثنا وهي: "عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق اتجاه الظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وسبر الأغوار، ومن ثم التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد النتائج."²

أساليب الدراسة الإحصائية:

- التكرار
- النسبة المئوية
- التكرار/عدد العينة $\times 100 =$ النسبة المئوية

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومة، دار اليازوري العلمية، (د ط) عمان، 1999، ص 157.

² فهد مزيان خزار، منهج البحث الجغرافي، محاضرة الملاحظة في البحث العلمي، قسم الجغرافيا كلية التربية بنات، 2022/04/19، ص 07.

ثانيا: تحليل الاستبيان

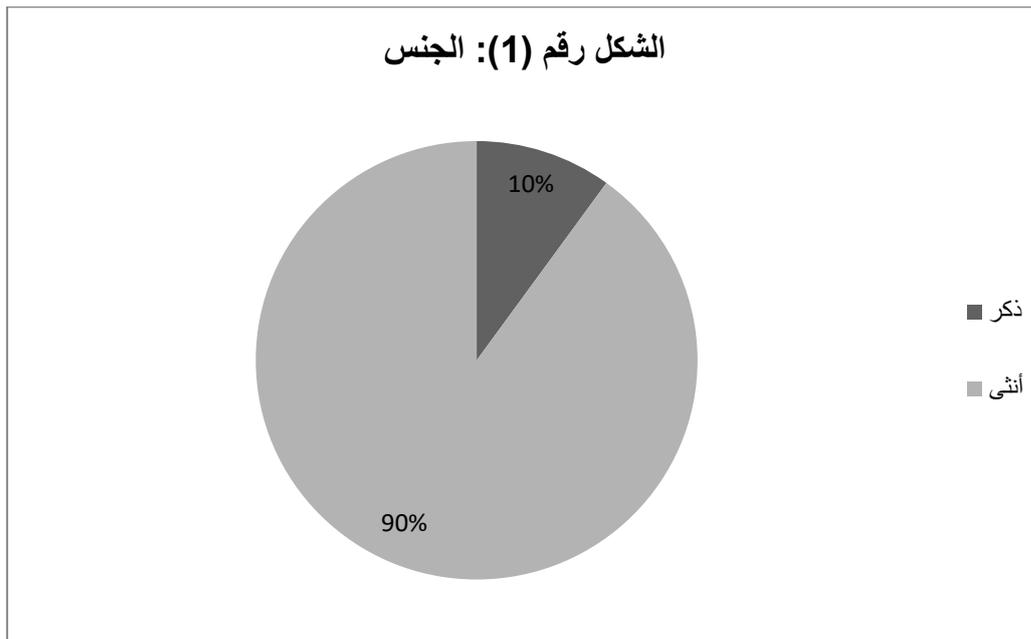
بعد الدراسة النظرية قمنا بعملية الاستبيان لتدعيم هذا البحث، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على عدد من أساتذة اللغة العربية السنة الثانية متوسط، وقد كانت إجاباتهم على هذه الأسئلة كما يلي:

تحليل البيانات العامة:

1. الجنس:

الجدول رقم(7): الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	2	10%
أنثى	18	90%
المجموع	20	100%



التعليق

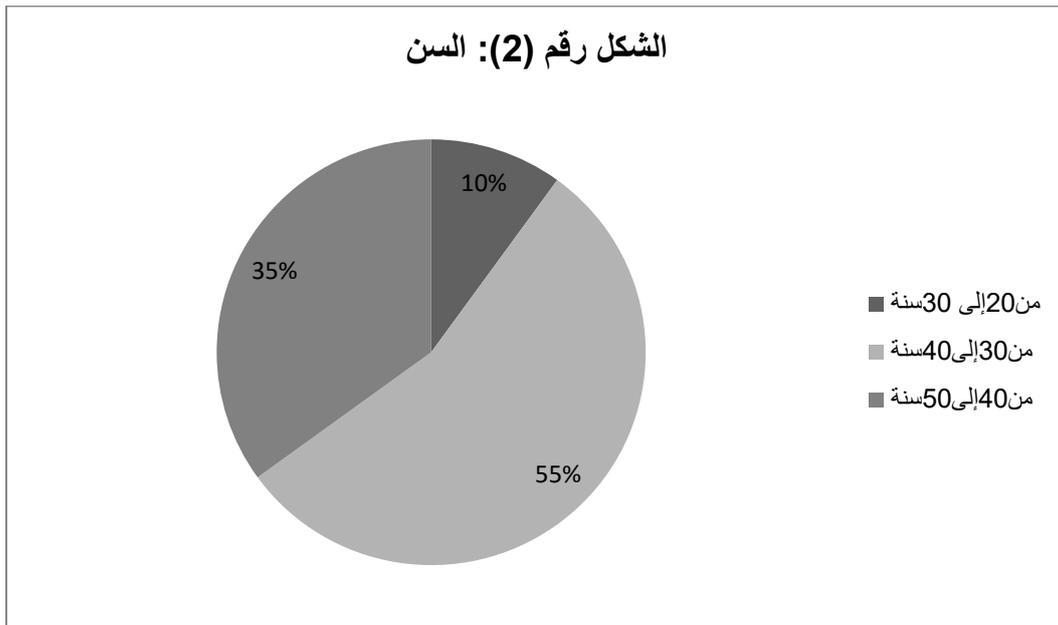
من خلال الجدول نلاحظ أن عدد أساتذة اللغة العربية الإناث قد بلغت نسبتهم (90%) حيث بلغت نسبة الأساتذة الذكور (10%)، ومنه نلاحظ طغيان العنصر النسوي على القطاع التربوي.

2. السن:

جدول رقم (8): السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	2	10%
من 30 إلى 40 سنة	11	55%
من 40 إلى 50 سنة	7	35%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (2): السن



التعليق

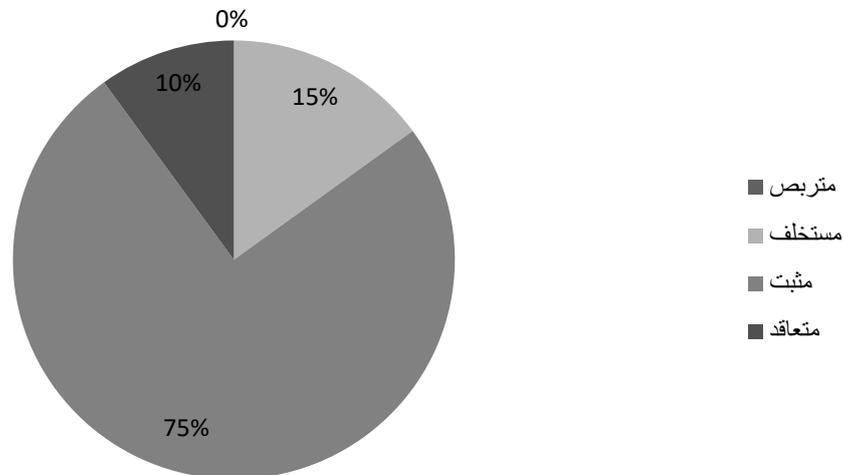
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكثر الأساتذة تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة بنسبة (55%)، يليها الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 40 إلى 50 سنة بنسبة (35%)، وأخير الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة بنسبة (10%).

3.الصفة:

جدول رقم (9): الصفة

الصفة	التكرارات	النسبة المئوية
متربص	0	0
مستخلف	3	15%
مثبت	15	75%
متعاقد	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (3): الصفة



التعليق:

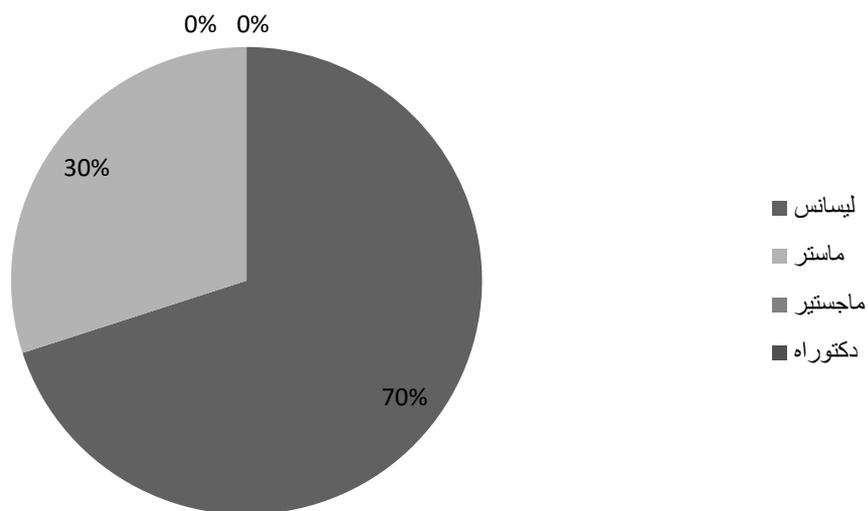
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكثر الأساتذة مثبتون حيث بلغت نسبتهم (75%)، بعدها يأتي أساتذة الاستخلاف التي قدرت نسبتهم بـ (15%)، تليها نسبة الأساتذة المتعاقدين حيث قدرت بـ (10%).

4. الشهادة المتحصل عليها:

جدول رقم (10): الشهادة المتحصل عليها

النسبة المئوية	التكرارات	الشهادة المتحصل عليها
70%	14	ليسانس
30%	6	ماستر
0	0	ماجستير
0	0	دكتوراه
100%	20	المجموع

الشكل رقم (4): الشهادة المتحصل عليها



التعليق :

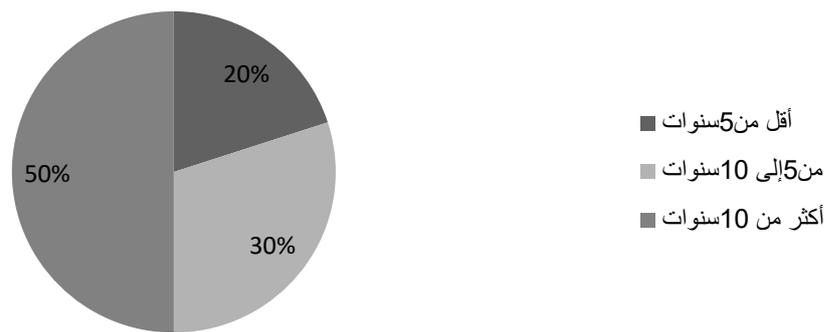
نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الأساتذة لديهم شهادة ليسانس بنسبة (70%)، وتأتي بعدها فئة الأساتذة أصحاب شهادة الماستر بنسبة (30%). وعليه فإن أكثر الأساتذة متحصلي على شهادة الليسانس وذلك لكون المشاركة في مسابقة التوظيف للمرحلة المتوسطة قائم على شهادة الليسانس.

5. الخبرة:

جدول رقم (11): الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	20%
من 5 إلى 10 سنوات	6	30%
أكثر من 10 سنوات	10	50%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (5): الخبرة



التعليق

تعرف الخبرة بأنها المهارات والمعارف التي يكتسبها المعلم من خلال عمله، فنلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ(50%) ممثلة لفئة الأساتذة الذين بلغت

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

خبرتهم أكثر من 10 سنوات، تليها فئة الأساتذة الذين تتراوح مدة خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات حيث قدرت نسبتهم ب(30%)، وأخير فئة الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات بنسبة (20%).

إن توفرت لذا المعلم الخبرة في مجال اختصاصه فهذا يعود بالنفع عليه وعلى المتعلم، وبهذا الخبرة المهنية تؤدي إلى التجديد والإبداع والتطور داخل المؤسسة.

تحليل البيانات المتعلقة بتدريس القواعد:

السؤال (1): كيف تستهل تدريس القاعدة النحوية؟

جدول رقم (12): كيف تستهل تدريس القاعدة النحوية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المقاربة النصية	12	60%
حسب طبيعة الموضوع	1	5%
العصف الذهني، بيداغوجيا الخطأ	2	10%
تمهيد بسيط	5	25%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (6): كيف تستهل تدريس القاعدة النحوية؟



التعليق

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة (60%) من الأساتذة الذين يستهلون درسه في القاعدة النحوية بالمقاربة النصية (الرجوع لنص القراءة بقصد استخراج أمثلة

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

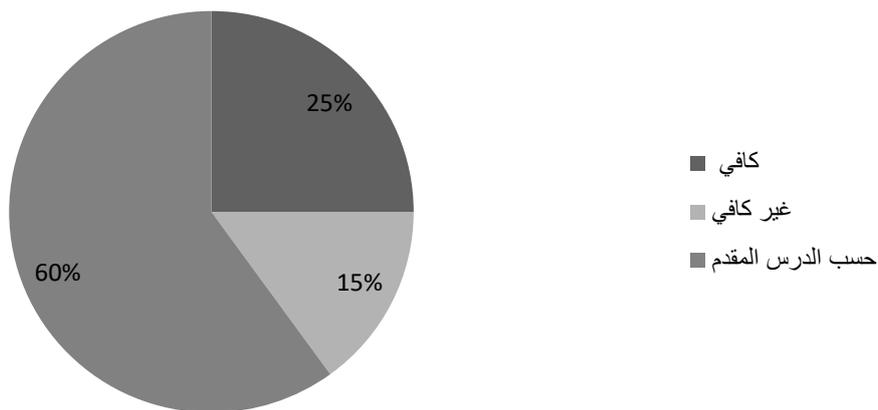
تستخدم في القواعد)، في حين نجد نسبة (25%) الذين يستهلون درسهم في القاعدة النحوية بتمهيد بسيط (وضعية انطلاقية مشوقة)، تليها نسبة (10%) من الأساتذة الذين يستهلون درسهم في القواعد النحوية بالعصف الذهني وبيداغوجيا الخطأ، وفي الأخير نجد نسبة (5%) من الأساتذة الذين استهلوا درسهم في القاعدة النحوية حسب طبيعة الموضوع.

السؤال (2): ما رأيك في الحجم الساعي؟

جدول رقم (13): ما رأيك في الحجم الساعي؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	5	كافي
15%	3	غير كافي
60%	12	حسب الدرس المقدم
100%	20	المجموع

الشكل رقم (7): ما رأيك في الحجم الساعي



تعليق :

واضح مما ورد في الجدول أن (60%) من الأساتذة يرون بأن الحجم الساعي المخصص لدرس القواعد حسب الدرس المراد تقديمه، والذين وجدوا أن الوقت كافي بلغت

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

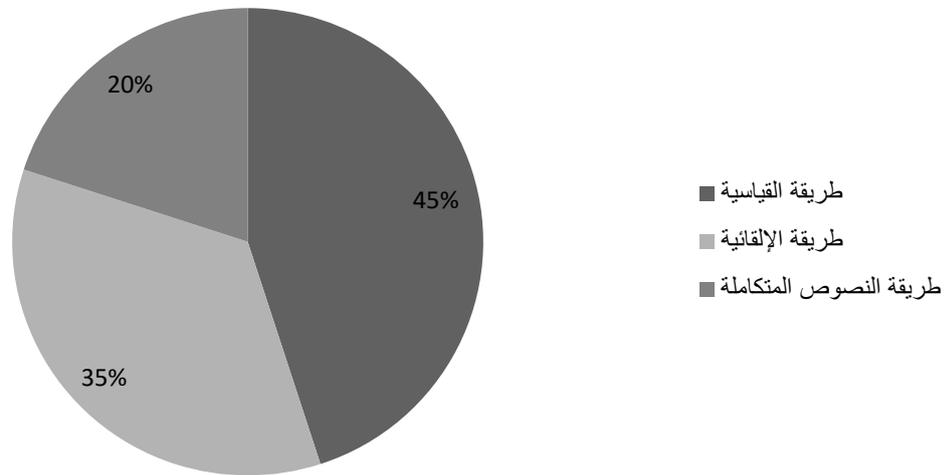
نسبتهم (25%)، وما تبقى من الأساتذة الذين يمثلون (15%) يرون أن الحجم الساعي غير كافي، لأن بعض الدروس تحتاج إلى حجم ساعي أكثر أو تقليص البرنامج حتى يستطيع التلميذ فهم الدرس جيدا وترسيخ المعلومات في ذهنه.

السؤال (3): ما الطريقة التي تعتمدونها في تدريس الظواهر النحوية؟

جدول رقم (14): ما الطريقة التي تعتمدونها في تدريس الظواهر النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة القياسية	9	45%
الطريقة الإلقائية	7	35%
طريقة النصوص المتكاملة	4	20%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (8): ما الطريقة التي تعتمدونها في تدريس الظواهر النحوي



تعليق :

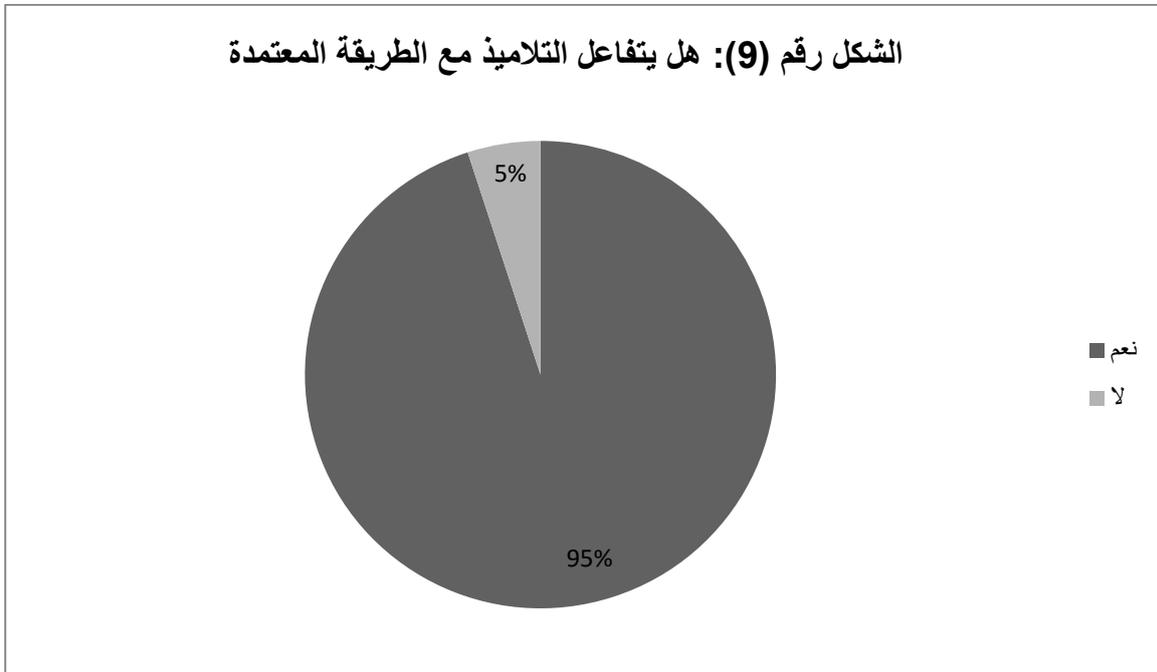
نلاحظ أن أغلب الأساتذة أجمعوا على أن الطريقة المتبعة هي الطريقة القياسية، فكانت نسبتها تقدر بـ(45%)، وتليها الفئة التي تعتمد على الطريقة الإلقائية بنسبة (35%)، بعدها الأساتذة الذين يستخدمون طريقة النصوص المتكاملة بنسبة (20%)

السؤال رقم (4): هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة المعتمدة؟

جدول رقم (15): هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة المعتمدة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	1	5%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (9): هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة المعتمدة



التعليق

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يتفاعلون معهم التلاميذ في طريقتهم المعتمدة قدرت بـ (95%) وهي أعلى نسبة، وأستاذ واحد فقط لا يتفاعلون معه في الطريقة التي يعتمدها حيث قدرت النسبة بـ (5%).

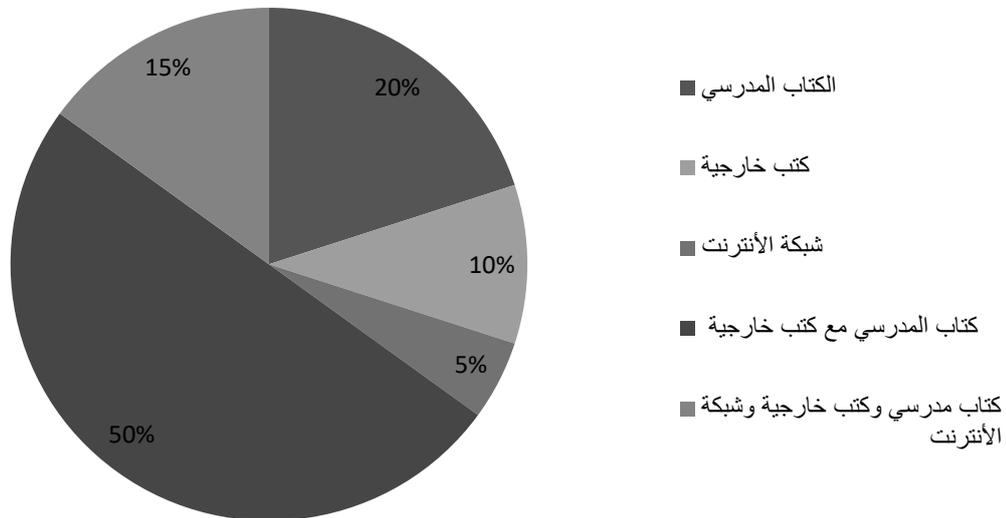
الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

السؤال (5): ما الوسائل المستعان بها أثناء تدريس الظواهر النحوية؟

جدول رقم (16): ما الوسائل المستعان بها أثناء تدريس الظواهر النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الكتاب المدرسي	4	20%
كتب خارجية	2	10%
شبكة الأنترنت	1	5%
كتاب المدرسي مع كتب خارجية	10	50%
كتاب مدرسي وكتب خارجية وشبكة الأنترنت	3	15%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (10): ما الوسائل المستعان بها أثناء تدريس الظواهر النحوية؟



التعليق :

إن قواعد اللغة العربية تتطلب من الأستاذ أن يهيئ للتلميذ الوسائل المساعدة لإيصال المعلومات ويعد الكتاب من ضمن هذه الوسائل، فكانت أعلى نسبة للأساتذة

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

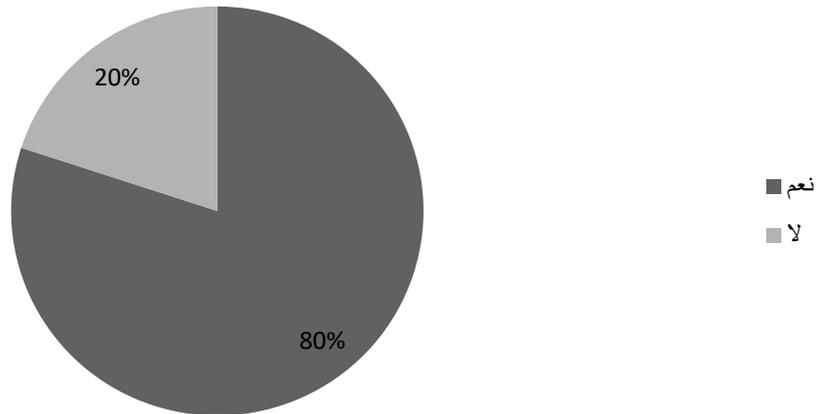
الذين يستخدمون الكتاب المدرسي و الكتب الخارجية بنسبة (50%) يليها فئة الأساتذة الذين يستخدمون الكتاب المدرسي وحده بنسبة (20%)، بعدها الكتب الخارجية فقط بنسبة (10%)، وأخيراً من يستعين بالانترنت بنسبة (5%).

سؤال (6): هل يتناسب محتوى الظواهر النحوية مع مستوى سنة الثانية متوسط؟

جدول رقم (17) : هل يتناسب محتوى الظواهر النحوية مع مستوى سنة الثانية متوسط؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	4	20%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (11): هل يتناسب محتوى الظواهر النحوية مع مستوى سنة الثانية متوسط؟



التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن محتوى الظواهر النحوية متناسب مع مستوى السنة الثانية متوسط بلغت نسبتهم (80%)، أما الأساتذة الذين يرون أنه لا يتناسب مع مستواهم بلغت نسبتهم (20%).

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

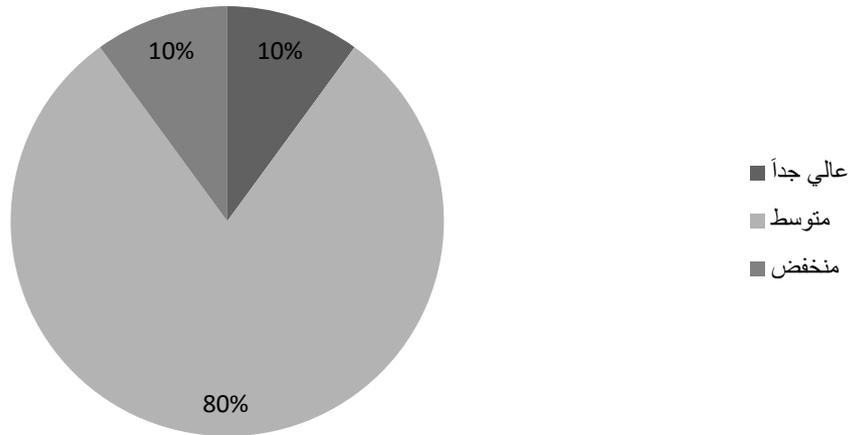
السؤال (7): كيف تُقيم مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالقواعد النحوية؟

جدول رقم (18) : كيف تُقيم مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية

المتعلقة بالقواعد النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عالي جداً	2	10%
متوسط	16	80%
منخفض	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (12): كيف تُقيم مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالقواعد النحوية؟



التعليق :

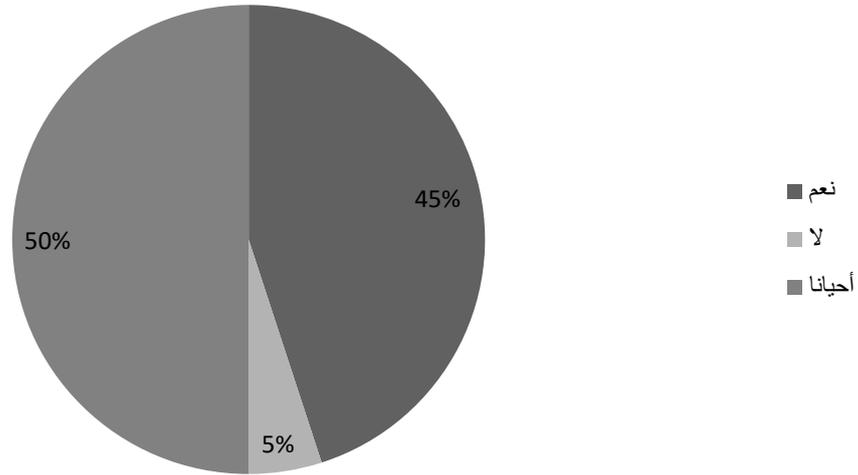
يبين هذا الجدول كيفية تقييم الأساتذة لمستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالقواعد النحوية، حيث يرى بعضهم أن المستوى متوسط بنسبة (80%)، ويرى الآخرون المستوى عالي جداً بنسبة (10%)، كما أنها نفس النسبة للذين يرون أن المستوى منخفض.

السؤال (8): هل تستخدم أمثلة عن الحياة اليومية في تدريس الظواهر النحوية؟

جدول رقم (19): هل تستخدم أمثلة عن الحياة اليومية في تدريس الظواهر النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	45%
لا	1	5%
أحيانا	10	50%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (13): هل تستخدم أمثلة عن الحياة اليومية في تدريس الظواهر النحوية



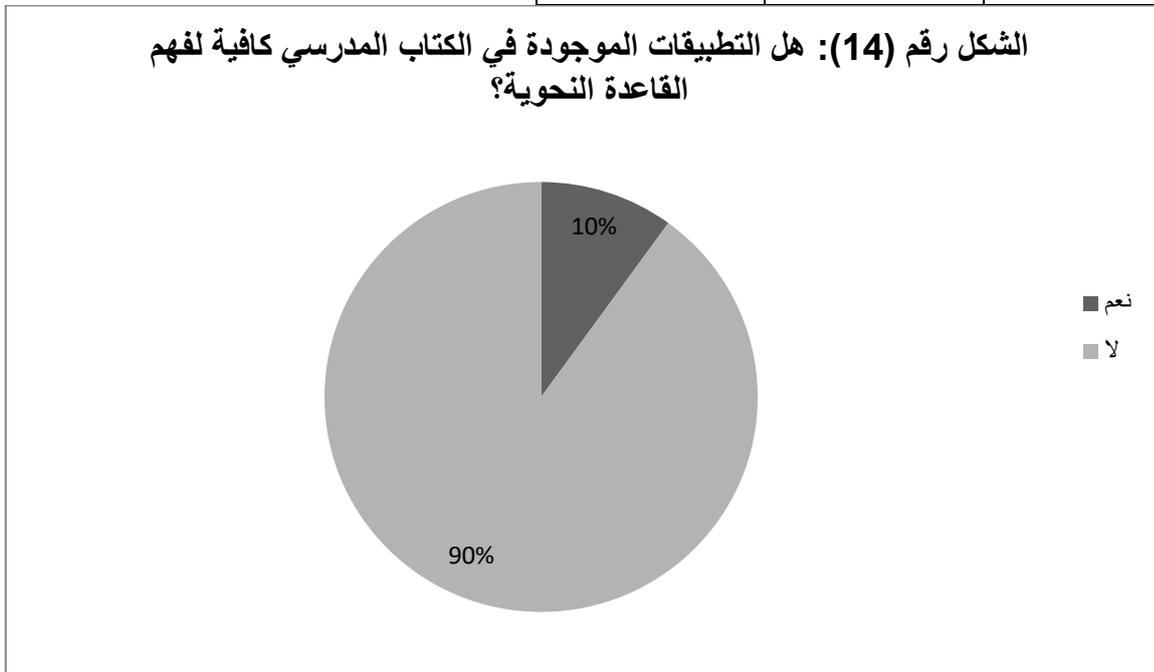
التعليق

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن الأساتذة الذين يستخدمون أمثلة عن الحياة اليومية حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم "أحيانا" (50%)، حيث أن الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم" بلغت نسبتهم (45%)، وفي الأخير نسبة (5%) مثلت الأساتذة الذين أجابوا بـ "لا"

السؤال (9): هل التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لفهم القاعدة النحوية؟

جدول رقم (20): هل التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لفهم القاعدة النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	10%
لا	18	90%
المجموع	20	100%



التعليق:

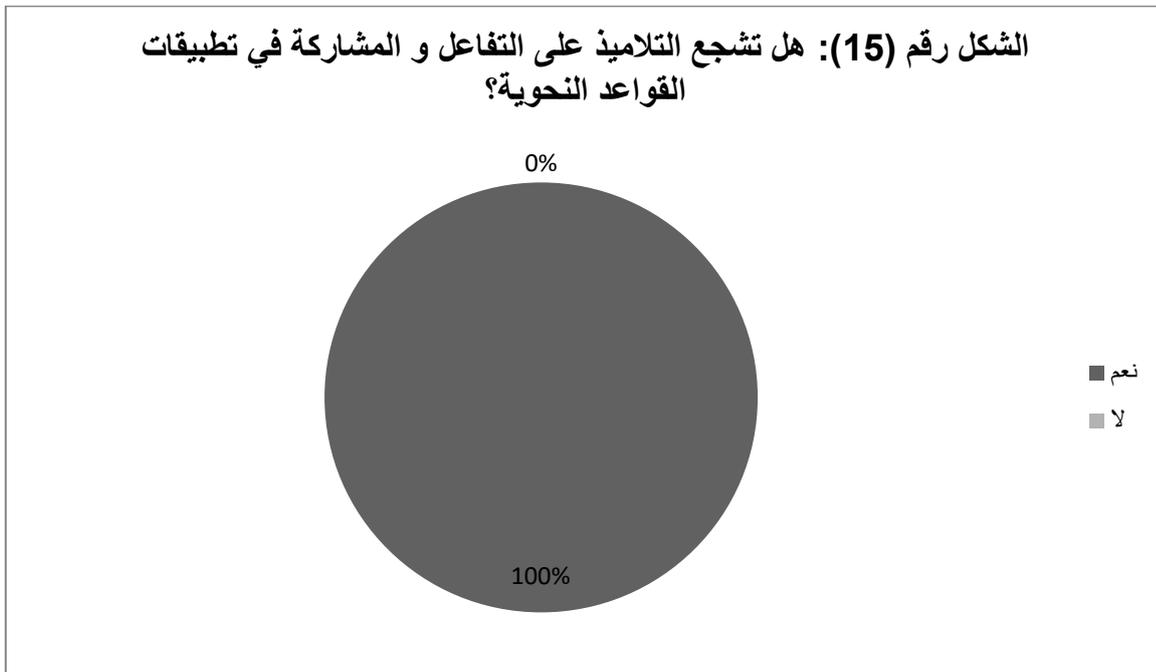
نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافية لفهم القاعدة النحوية بنسبة (90%)، أما الفئة الذين يرون أنها كافية فقد بلغت نسبتها (10%).

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

سؤال (10): هل تشجع التلاميذ على التفاعل و المشاركة في تطبيقات القواعد النحوية؟

جدول رقم (21) : هل تشجع التلاميذ على التفاعل و المشاركة في تطبيقات القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	0
المجموع	20	%100



التعليق

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل الأساتذة يشجعون التلاميذ على المشاركة و التفاعل في تطبيقات القواعد النحوية بنسبة (%100).

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

سؤال (11): كيف يمكن التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية التي تم

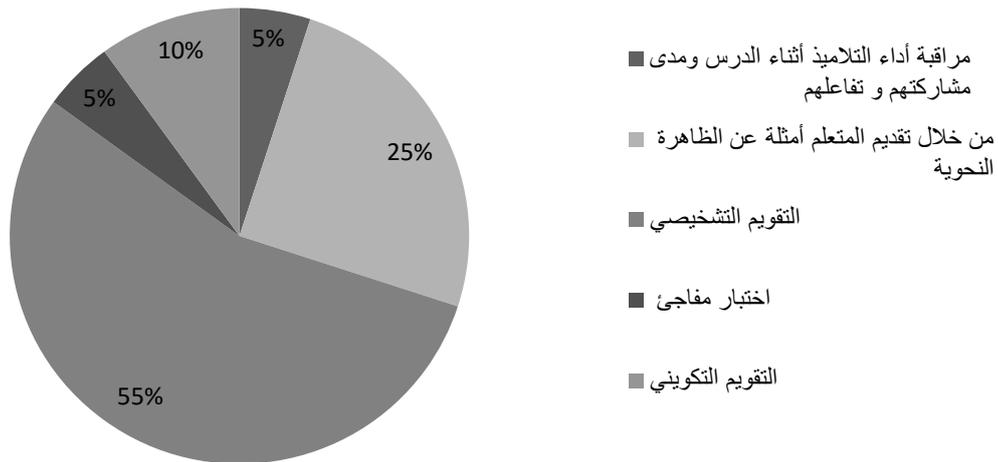
شرحها؟

جدول رقم (22): كيف يمكن التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية التي

تم شرحها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مراقبة أداء التلاميذ أثناء الدرس ومدى مشاركتهم وتفاعلهم	1	5%
من خلال تقديم المتعلم أمثلة عن الظاهرة النحوية	5	25%
التقويم التشخيصي	11	55%
اختبار مفاجئ	1	5%
التقويم التكويني	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (16) كيف يمكن التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية التي تم شرحها؟



التعليق

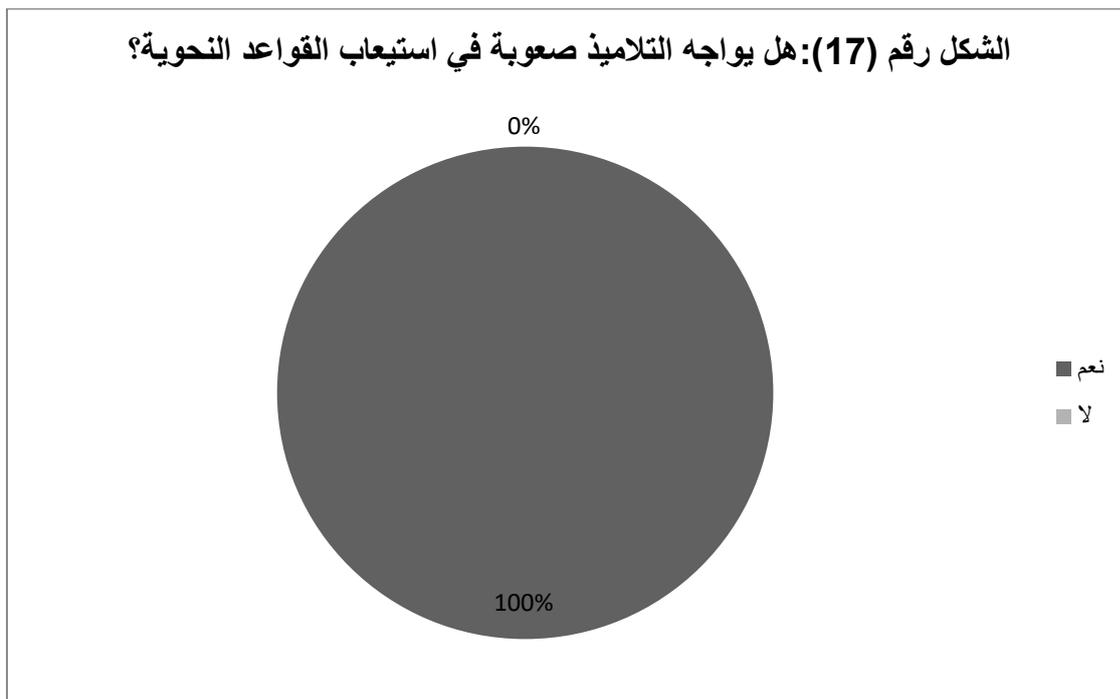
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن طرق الأساتذة اختلفت في التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية؛ فهناك من الأساتذة الذين يرون أن التحقيق من فهم التلاميذ عن طريق التقويم التشخيصي بنسبة (55%)، كما أن هناك أساتذة يرون أنه من خلال تقديم المتعلم أمثلة عن الظاهرة النحوية بنسبة (25%)، أما نسبة (10%) فيرون أن التحقق من استيعاب القاعدة عن طريق التقويم التكويني، ونسبة (5%) يرونها في مراقبة أداء التلاميذ أثناء الدرس ومدى مشاركتهم وتفاعلهم، وآخرين يرون عن طريق الاختبار المفاجئ بنسبة (5%).

سؤال (12): هل يواجه التلاميذ صعوبة في استيعاب القواعد النحوية؟

جدول رقم (23): هل يواجه التلاميذ صعوبة في استيعاب القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0
المجموع	20	100%

الشكل رقم (17): هل يواجه التلاميذ صعوبة في استيعاب القواعد النحوية؟



الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

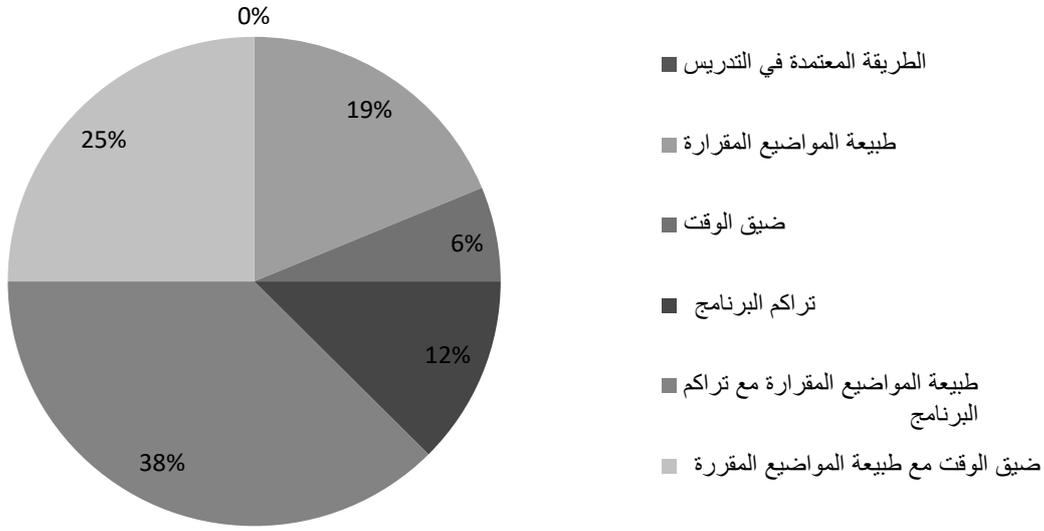
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة أقرروا بأن التلاميذ يواجهون صعوبة في استيعاب القاعدة النحوية بنسبة (100%)، وهذا راجع لعدم الاهتمام بمراجعة الدروس وقلة المطالعة، وعدم التركيز مع الأستاذ خلال تقديمه لدرسه.

سؤال (13): إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع ذلك؟

جدول رقم (24): إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع ذلك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة المعتمدة في التدريس	0	0
طبيعة المواضيع المقررة	3	15%
ضيق الوقت	1	5%
تراكم البرنامج	2	10%
طبيعة المواضيع المقررة مع تراكم البرنامج	6	30%
ضيق الوقت مع طبيعة المواضيع المقررة	4	20%
طريقة المعتمدة في التدريس مع تراكم البرنامج	2	10%
ضيق الوقت مع تراكم البرنامج	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (18): إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع ذلك؟



التعليق :

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإجابة في السؤال السابق كلها بـ"نعم" حيث يرى بعض الأساتذة يرجع ذلك إلى طبيعة المواضيع المقررة وتراكم البرنامج بنسبة (30%)، وضيق الوقت مع طبيعة المواضيع المقررة بلغت نسبتها (20%)، أما طبيعة المواضيع المقررة لوحدها بلغت (15%)، كما مثلت نسبة (10%) كل من تراكم البرنامج، والطريقة المعتمدة مع تراكم البرنامج، و ضيق الوقت مع تراكم البرنامج، وفي الأخير ضيق الوقت التي بلغت نسبتها (15%)

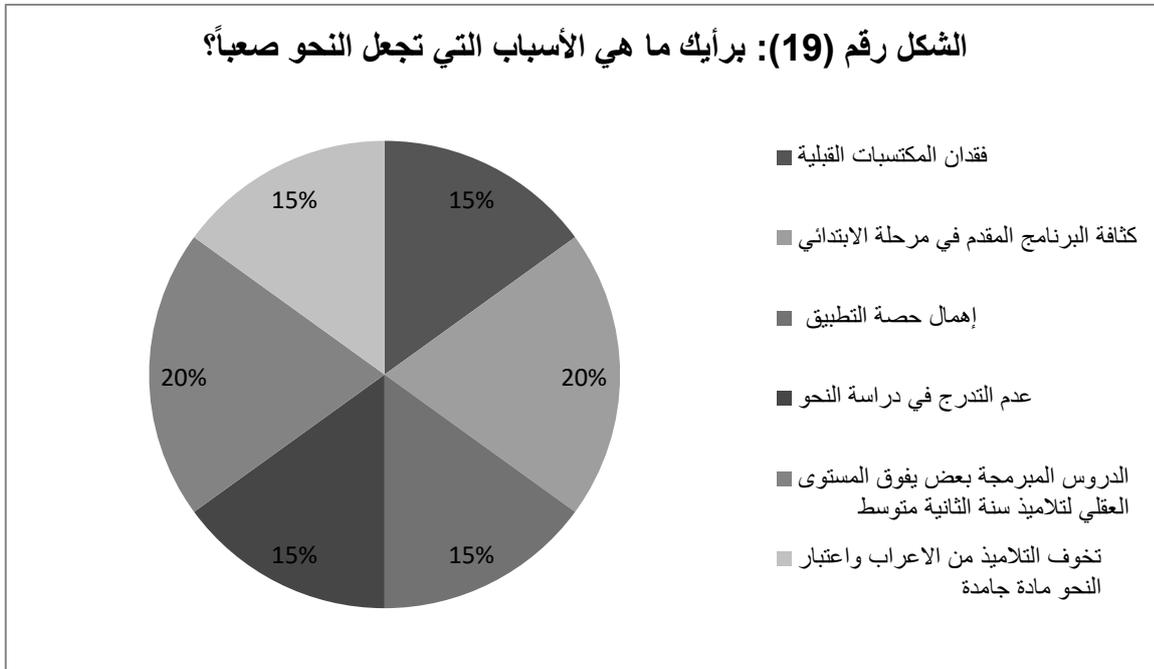
الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

سؤال (14): برأيك ما هي الأسباب التي تجعل النحو صعباً؟

جدول رقم (25): برأيك ما هي الأسباب التي تجعل النحو صعباً؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فقدان المكتسبات القبلية	3	15%
كثافة البرنامج المقدم في مرحلة الابتدائي	4	20%
إهمال حصة التطبيق	3	15%
عدم التدرج في دراسة النحو	3	15%
الدروس المبرمجة بعض يفوق المستوى العقلي لتلاميذ سنة الثانية متوسط	4	20%
تخوف التلاميذ من الإعراب واعتبار النحو مادة جامدة	3	15%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (19): برأيك ما هي الأسباب التي تجعل النحو صعباً؟



التعليق

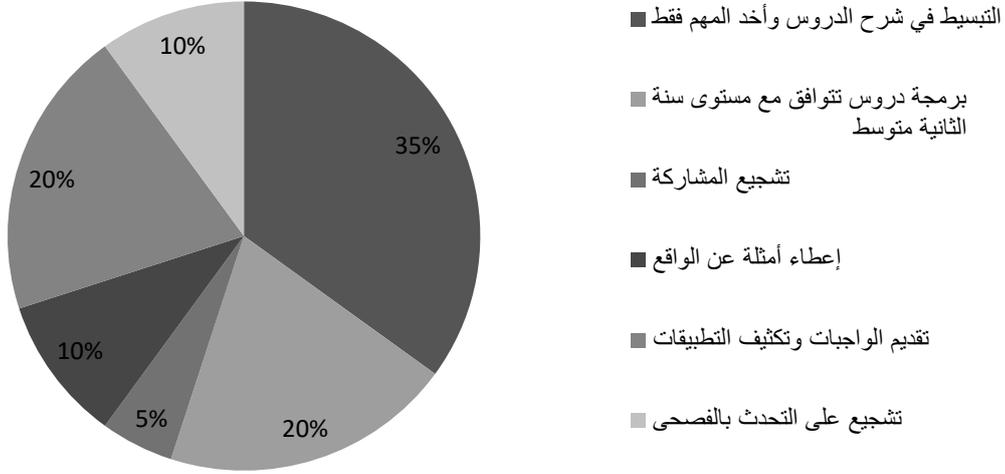
نلاحظ من خلال الجدول الأسباب التي تجعل النحو صعبا، بلغت نسبة (20%) للأساتذة الذين يرون أن أسباب صعوبة النحو راجعا إلى كثافة البرنامج المقدم في مرحلة الابتدائي، في حين نجد نسبة (20%) كذلك للأساتذة الذين يرون أن الدروس المبرمجة بعضها يفوق المستوى العقلي لتلميذ سنة ثانية متوسط سبب في صعوبة النحو، تليها نسبة (15%) للأساتذة الذين يرون صعوبة النحو راجع إلى فقدان المكتسبات القبيلة وآخرون يرون عدم التدرج في دراسة النحو والنسبة نفسها للذين يرون أن السبب تخوف التلميذ من الإعراب واعتبار النحو مادة جامدة والتي بلغت نسبتها (15%)

س14-أ: كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

جدول (26): كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التبسيط في شرح الدروس و أخذ المهم فقط	7	35%
برمجة دروس تتوافق مع مستوى سنة الثانية متوسط	4	20%
تشجيع المشاركة	1	5%
إعطاء أمثلة عن الواقع	2	10%
تقديم الواجبات وتكثيف التطبيقات	4	20%
تشجيع على التحدث بالفصحى	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل (20): كيف يمكن حل هذه المشكلة؟



تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة أجمعوا على الحلول الآتية:

التبسيط في شرح الدروس و أخذ المهم فقط بنسبة (35%)، وبرمجة دروس تتوافق مع مستوى سنة الثانية متوسط بنسبة (20%)، وتقديم الواجبات وتكثيف التطبيقات بنسبة (20%) كذلك، وإعطاء أمثلة عن الواقع نسبتها (10%)، كما أن التشجيع على التحدث بالفصحى قدرت نسبته بـ(10%)، وأخيرا تشجيع المشاركة بنسبة (5%).

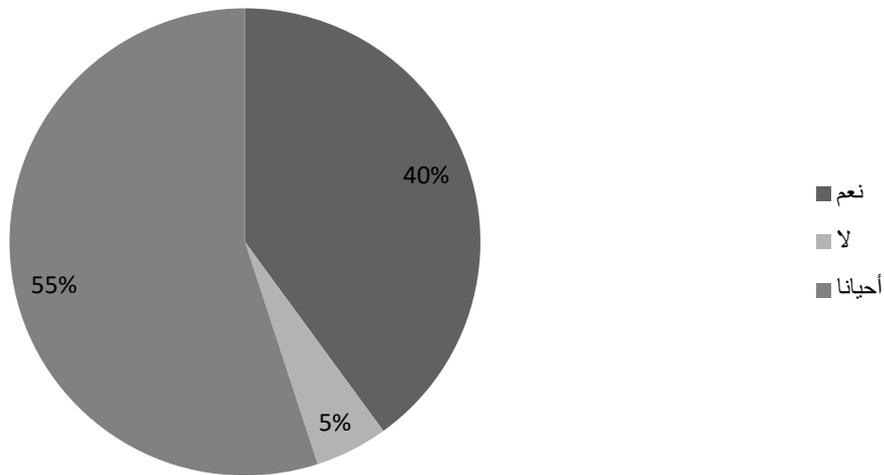
الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

سؤال (15): هل تعتمد في تدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم؟

جدول رقم (27): هل تعتمد في تدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	40%
لا	1	5%
أحيانا	11	55%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (21): هل تعتمد في تدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم؟



التعليق :

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة أجابوا بـ"أحيانا" و"نعم" لاعتمادهم في تدريس النحو على المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم بنسبة (55%)، والأساتذة الذين

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

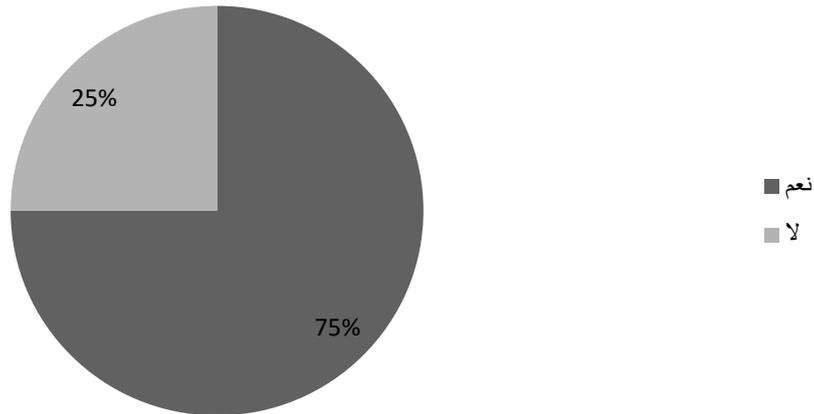
اعتمدها وإجابته كانت نعم بلغت نسبتهم (40%)، كما أن الذين لا يعتمدون في التدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم قدرت بـ (5%).

سؤال (16): هل تجد أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم (28): هل تجد أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (22): هل تجد أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات؟



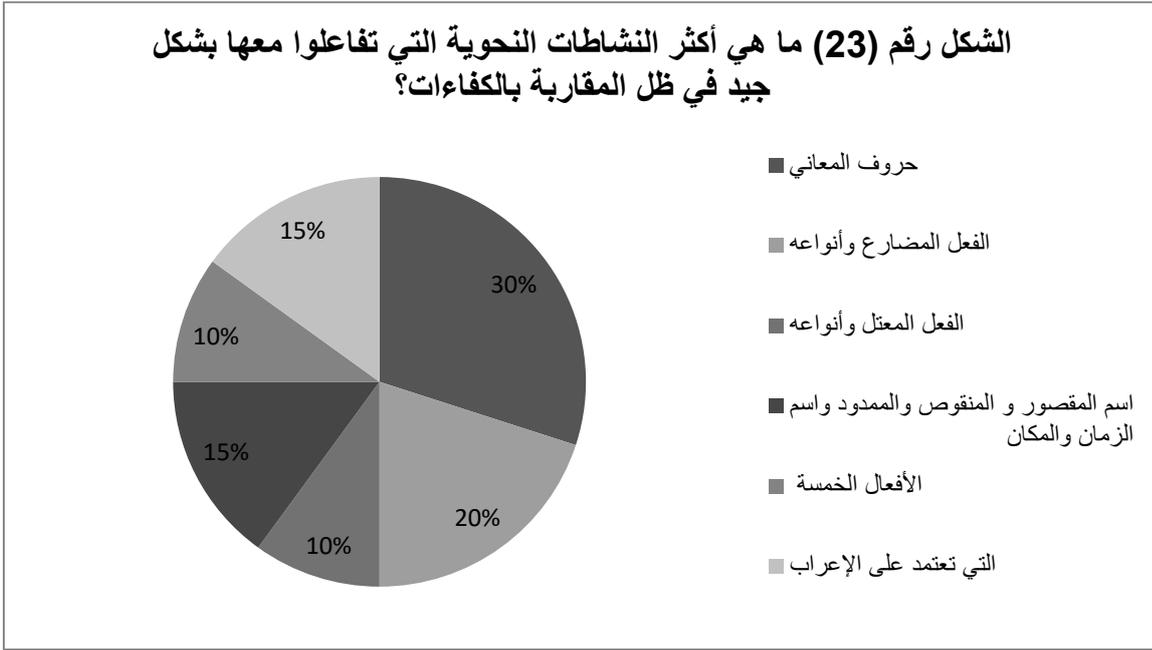
التعليق

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات بنسبة (75%)، كما أن الذين يرون أنهم لا يجدون صعوبة قدرت نسبتهم بـ (25%).

سؤال (17): ما هي أكثر النشاطات النحوية التي تفاعلوا معها بشكل جيد في ظل المقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم (29) : ما هي أكثر النشاطات النحوية التي تفاعلوا معها بشكل جيد في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
حروف المعاني	6	30%
الفعل المضارع وأنواعه	4	20%
الفعل المعتل وأنواعه	2	10%
اسم المقصور والمنقوص والممدود واسم الزمان والمكان	3	15%
الأفعال الخمسة	2	10%
التي تعتمد على الإعراب	3	15%
المجموع	20	100%



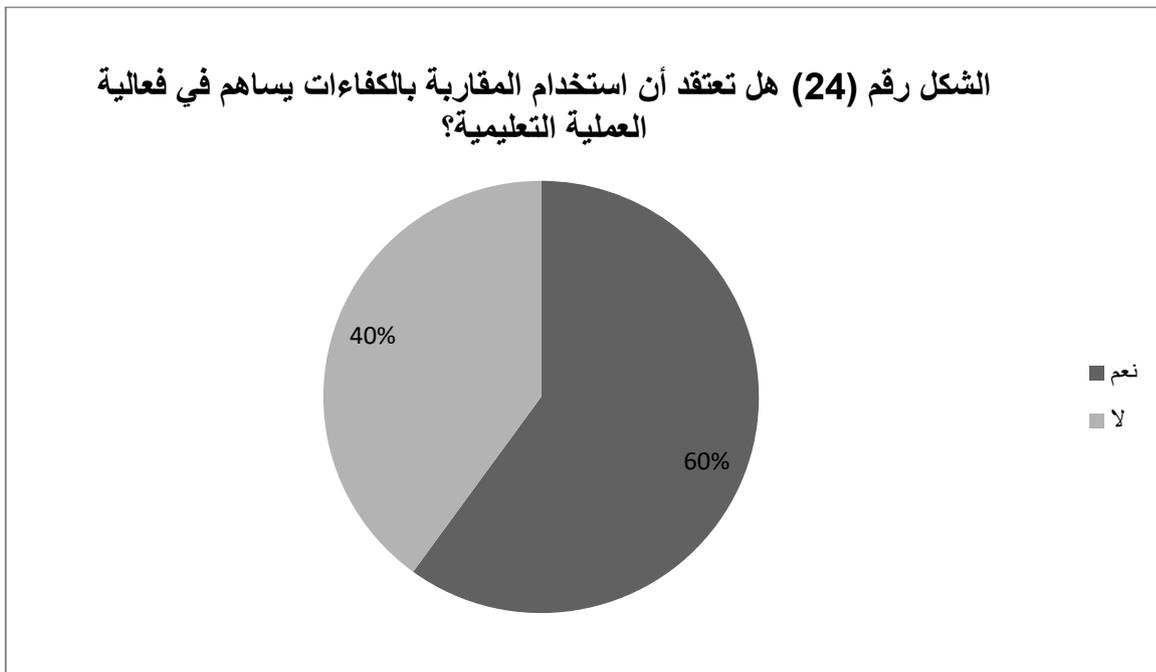
التعليق

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (30%) من الأساتذة يرون أن حروف المعاني (عطف، قسم، الجواب، استفهام...) هي أكثر النشاطات يتفاعل معها التلميذ بشكل جيد، كما بلغت نسبت (20%) للأساتذة الذين يرون أن الفعل المضارع وأنواعه هو أكثر النشاطات تفاعلاً، تليها نسبة (15%) للأساتذة الذين يرون أن اسم المقتصر والمنقوص والممدود واسم الزمان والمكان هم أكثر النشاطات التي يتفاعل معها التلميذ، نفس النسبة (15%) يرى أساتذة آخرين أن الدروس التي تعتمد على الإعراب هي أكثر تفاعل، وقدرت نسبة (10%) للأساتذة الذين يرون أن الفعل المعتل وأنواعه هو أكثر النشاطات تفاعلاً، بالإضافة إلى الأساتذة الذين يرون أن الدروس التي تحظى بتفاعل كبير مع التلاميذ هي درس الأفعال الخمسة.

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

سؤال (18): هل تعتقد أن استخدام المقاربة بالكفاءات يساهم في فعالية العملية التعليمية؟
جدول رقم (30): هل تعتقد أن استخدام المقاربة بالكفاءات يساهم في فعالية العملية التعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
المجموع	20	100%



التعليق:

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم" قدرت نسبتهم بـ (60%)، وهم الذين في اعتقادهم أن استخدام المقاربة بالكفاءات يساهم في فعالية العملية التعليمية وعللوا ذلك بـ:

منهم من يرى أن من خلالها يستطيع المتعلم حل المشكلات ويعتمد على نفسه، وبالتالي تنمي المهارات الفكرية واكتساب كفاءات تقضي على الخمول بنسبة قدرت

الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات

(30%)، وآخرين عللوا ب أن المقاربة بالكفاءات لا تركز على تلقين المعلومات بل على قدرة المتعلم في تطبيق هذه المعلومات بنسبة (15%)، يليها الأساتذة الذين كان تعليهم تقديم الدروس بالاعتماد على المقاربة النصية بنسبة (10%)، والنسبة الأخيرة كانت (5%) للذين قالوا أن العملية تتم بالتدرج وفق قدرات المتعلمين .

في حين الأساتذة الذين أجابوا ب"لا" قدرت نسبتهم ب(40%) حيث اعتقدوا أنها ليست فعالة في عملية التعليم وعللوا ذلك ب:

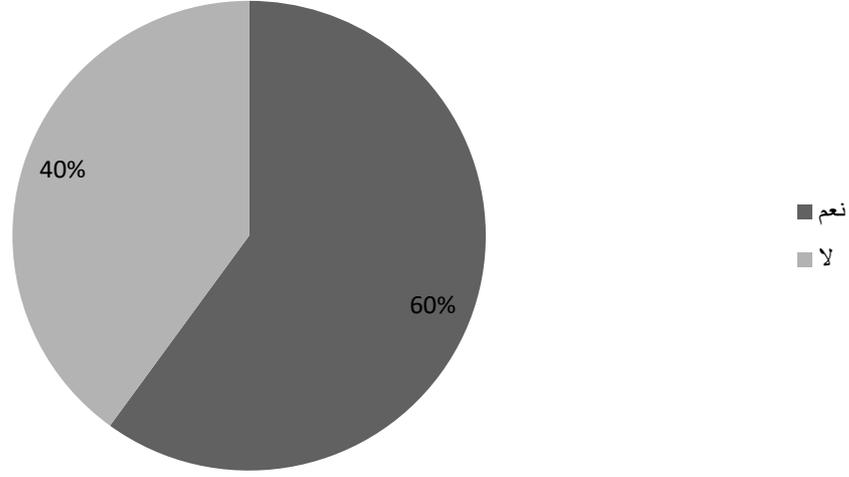
راجع إلى المستوى المتدني بنسبة (10%)، وأحيانا يصعب استخراج أمثلة الظاهرة النحوية من النصوص بنسبة (10%)، و تدريس النحو ينبغي أن يعتمد على الشواهد لا النصوص الجامدة بنسبة (10%)، تليها بعض الذين عللوا بأنها عدد التلاميذ لا يتناسب وتطبيق هذه المقاربة بنسبة (5%)، بالإضافة إلى نسبة (5%) الذين قالوا بعدم نجاحها في تحقيق الهدف.

سؤال(19): هل قدمت المقاربة بالكفاءات جديد في منهجية التدريس؟

جدول رقم (31): هل قدمت المقاربة بالكفاءات جديد في منهجية التدريس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (25): هل قدمت المقاربة بالكفاءات جديد في منهجية التدريس؟



التعليق

نلاحظ أن أكثر الأساتذة كانت إجابتهم ب "نعم" بنسبة (60%) وهي أعلى نسبة، حيث يرون أن المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد في منهجية التدريس وعللوا ذلك ب: تنمية الكفاءات وحل المشكلات المختلفة وتشجيع التلاميذ على المبادرة الفردية بنسبة (35%)، ونسبة (15%) كان تعليهم قدمت الكثير في مجال التدريس، ومنهم من قال أنها نقلت المتعلم من واقع المتلقي إلى عنصر فعال التي قدرت نسبتهم ب(10%). وباقي الأساتذة أجابوا ب "لا" والتي بلغت نسبتهم (40%) وكان تعليهم كتالي: نسبة (15%) للفئة التي ترى أن المستوى في انحدار و لذلك يجب العودة إلى التدريس بالأهداف أو المضامين، وفئة أخرى قالت لا فائدة منها والتي قدرت (15%)، والأخيرة (10%) لأن شروطها غير متوفرة (عدد التلاميذ، كثافة البرنامج، الوقت).

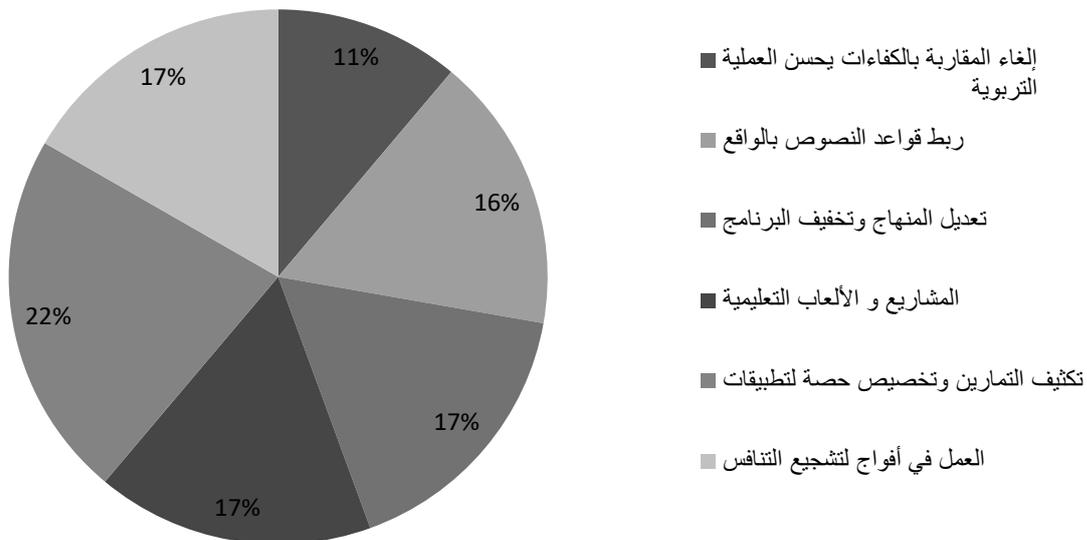
الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقارنة بالكفاءات

سؤال (20): هل لديك اقتراح لتحسين تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقارنة بالكفاءات؟

جدول رقم (32): هل لديك اقتراح لتحسين تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقارنة بالكفاءات؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إلغاء المقارنة بالكفاءات يحسن العملية التربوية	2	10%
ربط قواعد النصوص بالواقع	3	15%
تعديل المنهاج وتخفيف البرنامج (شواهد قرآنية، حجم ساعي، اختيار النصوص	5	25%
المشاريع والألعاب التعليمية	3	15%
تكثيف التمارين وتخصيص حصة لتطبيقات	4	20%
العمل في أفواج لتشجيع التنافس	3	15%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (26): هل لديك اقتراح لتحسين تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقارنة بالكفاءات؟



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (25%) للأساتذة الذين يرون تعديل المنهاج وتخفيف البرنامج اقتراحا لتحسن تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، وفي حين نسبة (20%) للأساتذة الذين يرون تكثيف التمارين وتخصيص حصة للتطبيقات اقتراحا، تليها نسبة (15%) لثلاث اقتراحات: من يرون ربط نصوص القواعد بالواقع اقتراحا، ومن يرون أن المشاريع والألعاب التعليمية اقتراحا، والآخرين يقترحون العمل في أفواج لتشجيع التنافس، أما النسبة الأخيرة (10%) من الأساتذة الذين يرون أن إلغاء المقاربة بالكفاءات لتحسين العملية التربوية ك اقتراحا.

نتائج الدراسة:

- نلاحظ أن مهنة التعليم تستقطب فئة الإناث أكثر من الذكور وأغلب الأساتذة مثبتون.
- أقرروا أغلب أفراد العينة أنهم تحصلوا على الليسانس وهذا راجع إلى طغيان هذه الشهادة.
- من خلال ما أشرنا إليه سابقا أن أغلب الأساتذة ذو خبرة في مجال التعليم.
- إن أغلب الأساتذة يستخدمون المقاربة النصية ويستهلوا بها درس القواعد اللغوية.
- الحجم الساعي لتدريس القواعد يتحكم فيه طبيعة الدرس.
- للقواعد النحوية طرق كثيرة في التدريس، والطريقة المعتمدة لدى كثير من الأساتذة هي الطريقة القياسية.
- أجمع أغلب الأساتذة أن أسباب صعوبة النحو راجع للدروس المبرمجة، وأنه غير متناسب مع مستوى سنة الثانية متوسط، ويمكن حل هذه المشكلة بالتبسيط في الشرح وبرمجة دروس تتوافق مع مستواهم.

- يرى معظم الأساتذة أن التلاميذ لا يواجهون صعوبة في فهم القاعدة حين تطبيق المقاربة بالكفاءات، كما أنها تعتمد على تنمية كفاءات المتعلم بحيث يكون فيها هو محور العملية التعليمية.

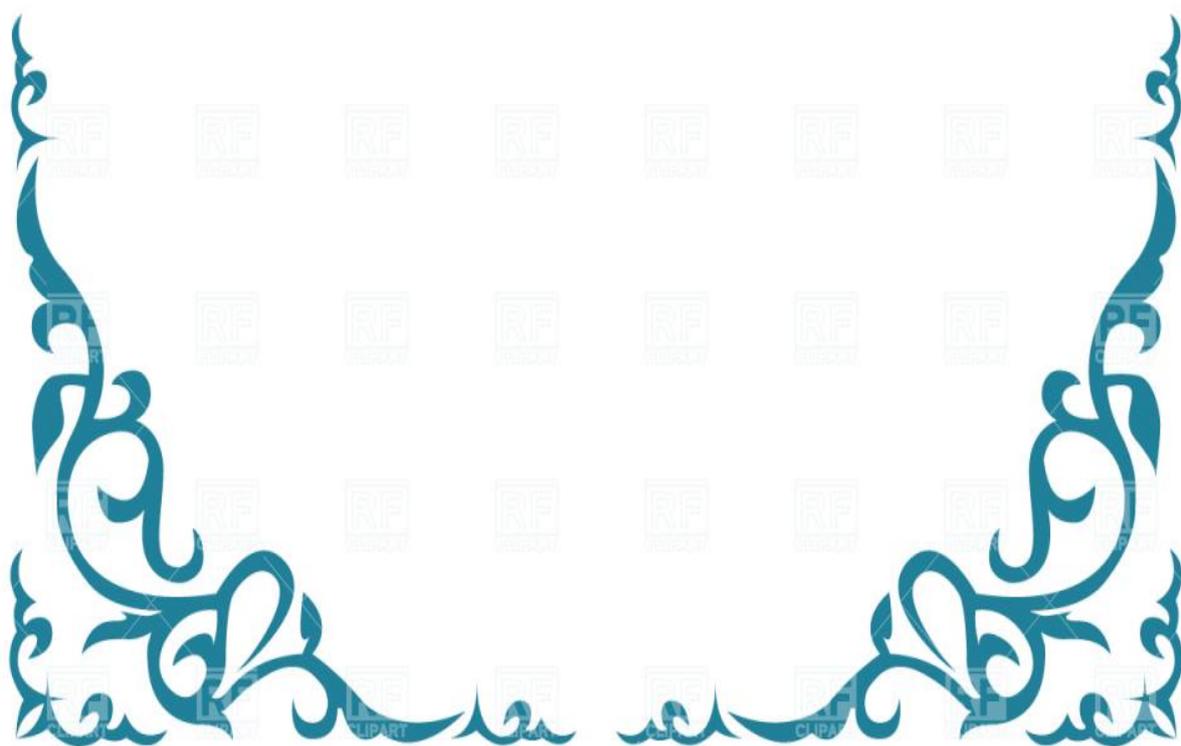
- للمقاربة بالكفاءات فعالية في العملية التعليمية؛ لأن من خلالها يستطيع المتعلم حل المشكلات والاعتماد على نفسه.

- قدمت المقاربة بالكفاءات جديداً لمنهجية التدريس؛ لأنها مقارنة أساسها تحقيق الهدف والتي تركز على التلميذ كمحور أساسي، في العملية التعليمية.

ومن خلال نتائج الاستبيان والدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطات مختلفة وحضور بعض الحصص في نشاط الظواهر اللغوية، وبعد الإطلاع على كتاب اللغة العربية لسنة الثانية متوسط نستنتج أن المقاربة بالكفاءات نادت بها وزارة التربية والتعليم الجزائرية محاولة بذلك أن تكون أكثر فعالية في حياة المتعلمين، وذلك بجعلهم يبذلون جهوداً واضحةً في سبيل تحصيل المواد الدراسية، وإعمال أذهانهم في حل المسائل اللغوية و النحوية التي تعترضهم في الحياة الدراسية واليومية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بعد الانتهاء من البحث الذي حاولت فيه تسليط الضوء على واقع تدريس النحو وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثانية من التعليم المتوسط، والصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيقها، توصلت إلى مجموعة من النتائج أجملها في النقاط الآتية:

- التدريس هو الدور الذي يقوم به المعلم من أجل إيصال المعرفة للمتعلم.
- طريقة التدريس الحديثة تنمي قدرة المتعلم على التفكير العلمي.
- النحو هو من علوم اللسان وأساسها؛ لأنه به تتبين أصول ومقاصد الدلالة، وله قوانين خاصة به، ليس كغيره من العلوم لا تفهم إلا إذا طبقت على أرض الواقع.
- الهدف من تدريس النحو حفظ اللسان وتجنب اللحن في الكلام.
- ترجع مشكلة صعوبة النحو والتعقيد إلى طريقة كل معلم في التدريس بالإضافة إلى كثافة البرنامج.
- المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم مجرد مرشد فقط.
- سعت المقاربة بالكفاءات إلى إعداد قدرات ومهارات المتعلم الذهنية والنفسية المواجهة للمحيط الخارجي.
- يحتل الكتاب المدرسي أهمية كبيرة في المنظومة التربوية.
- للكتاب المدرسي دور مهم وفعال في العملية التعليمية لذا لا يجب إغفال أي جانب من جوانب تأليفه، أو إهمال أي تفاصيل منه مهما كان بسيطاً.
- من أسباب تدني مستوى تلاميذ السنة الثانية متوسط الطريقة التي يعتمدها بعض الأساتذة في التدريس، حيث تفتقر إلى جذب الانتباه.
- حسب آراء الأساتذة ضيق الوقت وكثافة البرنامج أدى إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة.

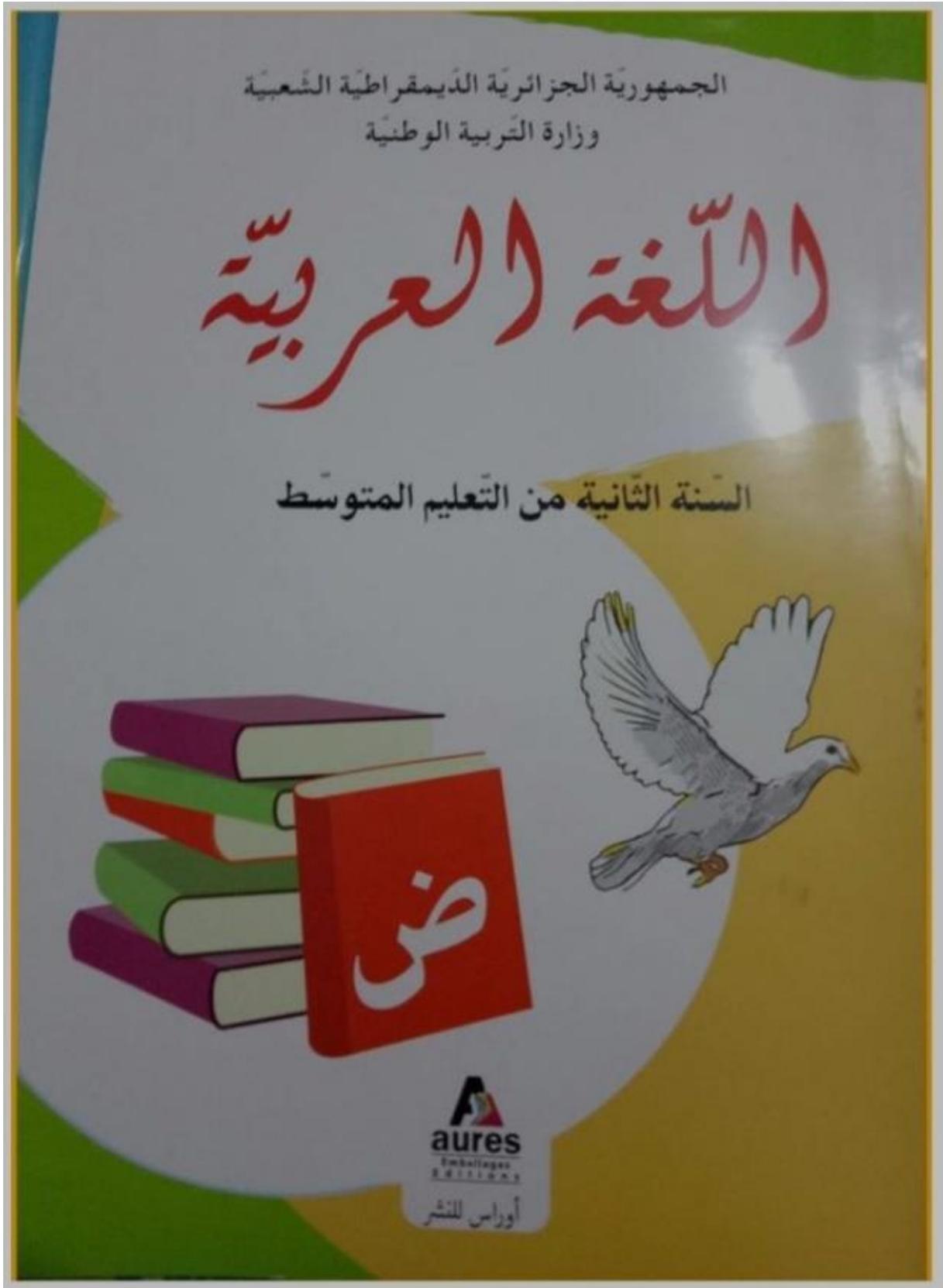
• من خلال هذه النتائج يمكنني القول أن تدريس القواعد النحوية وفق المقاربة بالكفاءات قد حققت نوعاً ما دورها؛ المتمثل في تنمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ سنة الثانية متوسط، وهذا ما أثبتته الواقع المدرسي من خلال حضوري لبعض الحصص في القسم.

اقتراحات:

- التخفيف من دروس القواعد النحوية و صياغتها بأسلوب واضح.
- زيادة الحجم الساعي المخصص للقواعد النحوية.
- مراعاة التدرج والبدء من السهل إلى الصعب في الدروس.
- على الأسرة تشجيع أبنائها على الدراسة والقيام بحل الواجبات المنزلية.
- الاستغلال الجيد للكتاب المدرسي من حيث المحتوى وطريقة تقديمه.
- يجب على المعلم أن يجعل من مادة النحو مادة حية وأن يكثر التمارين ليمس جميع جوانب النحو.

كانت هذه أهم النتائج و الاقتراحات التي توصلت إليها في هذا البحث، أتمنى أن أكون قد وفقت في الإحاطة بكل جوانب البحث، وإن كنت قد أغفلت جانباً من جوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي من استمرارية في البحث والدراسة.

ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي	كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها
عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي	ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها
نور الدين قلاتي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية	أحمد بوحياف أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي
الطاهر لعمش أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط	رضوان بوريجي أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي

المراجعة اللغوية
عبد الرحمان عزوفي
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها (سابقا)

المراجعة العلمية
أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتعليم العالي

تنسيق وإشراف
ميلود غرمول
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبناءنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط !

يسرُّنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب في «اللغة العربية»؛ آمليين أن يكون لكم رفيقاً وفيّاً، وسنداً قوياً في طريقكم نحو التحكّم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة ممّا توفّره النشاطات التعليمية من مُعالجاتٍ وقُدّراتٍ، والاستزادة ممّا تتضمّنه النصوصُ المسموعة والمكتوبة من معارفٍ وتوجيهاتٍ وقيمٍ.

نطمحُ أن يكون هذا الكتابُ ترجمةً آمنةً للمنهاج الرّسمي للمادة في الطّور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية المبنوثة فيه، والتي يتناولها التلاميذ بتوجيه من الأستاذ طوال السنة الدّراسية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطعٍ تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ؛ يُنجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع؛ ثلاثة للتعلّم، والرّابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

كما تتوالى النشاطات - خلال كلّ أسبوعٍ من أسابيع التعلّم - على الترتيب الآتي:

- «التعبير الشفوي»: حصّة أسبوعية تتمحور حول نصّ مسموع يجده الأستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في القرص المضغوط، بينما تجدون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية والتقويم.

- «القراءة المشروحة» و«قواعد اللغة» و«دراسة النصّ»: ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نصّ مكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوّقون بلاغته.

- «التعبير الكتابي»: حصّة أسبوعية يتعرّف خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير ويُنبجون كتاباتٍ توافق النصّ المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعلّمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوعٌ للإدماج؛ ينطلق من سنّد منطوق وآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج المكتسبات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فردي هو التعبير، وفي إنتاج جماعي هو المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمها: التقويم التشخيصي قبل المقاطع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرّصيد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدّراسية، وتراجم موجزة للأدباء.

نأمل أن يجد أبناءنا التلاميذ في هذا الكتاب ضالّتهم، والشكر موصول إلى كلّ من أعان على إخراجه. والله وليّ التوفيق.

المشرف على لجنة التأليف:

ميلود غرمول

أكتشف كتابي

صفحة التعبير الكتابي

05 **الكتاب**

الصور بصفحة الكتاب

دعونا نرى ما درسه بعد الدرس

الهدف
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

الوسائل
 - صور
 - نصوص
 - نصوص
 - نصوص
 - نصوص

الأنشطة
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

التقويم
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

النتائج
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

ملاحظات
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

ملحوظات
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

الخلاصة الدرس

الإنتاج الكتابي الأسبوعي

تتكرر الصفحات الخمس ثلاث مرات خلال المقطع

صفحات الإدماج والتقويم والمعالجة

05 **الكتاب**

الصور بصفحة الكتاب

الهدف
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

الوسائل
 - صور
 - نصوص
 - نصوص
 - نصوص

الأنشطة
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

التقويم
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

النتائج
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

ملاحظات
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

ملحوظات
 - تدوين الملاحظات
 - كتابة تقرير
 - إعداد تقرير
 - إعداد تقرير

المهام المنتظرة

التدريبات

السننات

شبكة التقويم الذاتي

مراحل إنجاز المشروع

الإنتاج النهائي (تقويم الإدماج)

التدريب على الإدماج في المشاهدة والقراءة والكتابة

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
1 الحياة العائلية صفحة 9	عائلة «عيني» صفحة 11	سهرة عائلية صفحة 12	المقصور والمقوص صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	ذكريات جذتي (منطوق) جوار في أسرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رعاية الجدّة صفحة 16	هدية لأمي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	وجبة بلاخبز صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			
2 حبّ الوطن صفحة 29	المطاردة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء فقرة صفحة 35 + الروابط النصّية صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38			
	درس في الوطنية صفحة 41	الوطن الخيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضمائر صفحة 43			
3 عظماء الإنسانية صفحة 49	لألا فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الجوار صفحة 55 + روابط النصّ الحواريّ صفحة 60 + التواصل في وضعية الحوار صفحة 65	المزّي الرحيم (منطوق) سليم القطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة واحد من معطوي الثورة التحريرية صفحة 68
	الأسير المهيب صفحة 56	إنسانية الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	صنع السلام صفحة 61	غاندي: الرجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			
4 الأخلاق والمجتمعات صفحة 69	المروءة صفحة 71	وصية أب صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النصّ التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	خلق الحلم (منطوق) التربية بالقُدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنجاز مطوية توجيهية للسُّلوك القويم في المتوسطة ومحيطها صفحة 88
	إشارة امرأة عربية صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر صفحة 78			
	أنفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاق صديق صفحة 82	حروف التفي صفحة 83			

ملحق: 07



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

" استبانة متعلقة بمذكرة التخرج موجهة لأساتذة السنة الثانية متوسط "

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة...

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها استكمالاً لنيل شهادة الماستر تخصص "لسانيات تطبيقية" الموسومة بـ: "تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات سنة الثانية متوسط _ أنموذجاً _"
ونظراً لأهمية رأيكم في هذا الموضوع نأمل منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان بدقة وأحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

إشراف الأستاذة :

سامية شوار

من إعداد الطالبة :

آية سبع

السنة الجامعية: 2024/2025

أسئلة الاستبيان:

- الجنس: أنثى ذكر
- السن: من 20 إلى 30 سنة من 30 إلى 40 سنة من 40 إلى 50 سنة
- الصفة: متربص مستخلف مثبت متعاقد
- الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ماستر ماجيستر دكتوراه
- الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
1. كيف تستهل درسك في تدريس القاعدة النحوية؟

.....

.....

.....

2. مارأيك في الحجم الساعي لتدريس الظواهر النحوية؟

- كافي غير كافي حسب الدرس المقدم

3. ما الطريقة التي تعتمدونها في تدريس الظواهر النحوية؟

- الطريقة القياسية الطريقة الإلقائية طريقة النصوص المتكاملة

4. هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة المعتمدة؟

- نعم لا

5. ما الوسائل المستعان بها أثناء تدريس الظواهر النحوية؟

- الكتاب المدرسي كتب خارجية شبكة الأنترنت

6. هل يتناسب محتوى الظواهر النحوية مع مستوى سنة الثانية متوسط؟

- نعم لا

7. كيف تُقيم مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالقواعد النحوية؟

عالي جدا متوسط منخفض

8. هل تستخدم أمثلة عن الحياة اليومية في تدريس الظواهر النحوية؟

نعم لا أحيانا

9. هل التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لفهم القاعدة النحوية؟

نعم لا

10. هل تشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة في تطبيقات القواعد النحوية؟

نعم لا

11. كيف يمكن التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية التي تم شرحها؟

.....

12. هل يواجه التلميذ صعوبة في استيعاب القواعد النحوية؟

نعم لا

13. إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع ذلك؟

الطريقة المعتمدة في التدريس طبيعة المواضيع المقررة
 ضيق الوقت تراكم البرنامج

14. برأيك ماهي الأسباب التي تجعل النحو صعباً؟

.....

.....
.....

كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

.....
.....
.....

15. هل تعتمد في تدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم؟

نعم لا أحيانا

16. هل تجد أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

17. ما هي أكثر النشاطات النحوية التي تفاعلوا معها بشكل جيد في ظل المقاربة بالكفاءات؟

.....
.....

18. هل تعتقد أن استخدام المقاربة بالكفاءات يساهم في فعالية العملية التعليمية؟

نعم لا

التعليل :

.....
.....

19. هل قدمت المقاربة بالكفاءات جديدا في منهجية التدريس؟

نعم لا

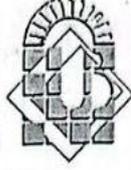
التعليل :

.....
.....

20. هل لديك اقتراحات لتحسين تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Vice Deanship for Studies and Issues Related
to Students



<http://fil.univ-biskra.dz>

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خوضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة
بالطبعة

هاتف/فاكس رقم: +213 33 54 32 78
الرقم: 45 / ن.ع.د.م.ط/2025

إفادة تريض ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - آية سبع
تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر رقم التسجيل: 2020 39068950
قسم: الآداب واللغة العربية

- معني(ة) بتريض ميداني في مؤسسة:- متوسطة الشهيد أحمد بوزقاق-المغير-
- متوسطة عيسى مشحاط-المغير-
- متوسطة شهرة إبراهيم-المغير-
- متوسطة شهرة عمار-المغير-

في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسة حياة

بسكرة في: 23 فيفري 2025

نائب العميد

العميد المكلف بالدراسات و المسائل
المرتبطة بالطلبة

ببخوش عيسى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Vice Deanship for Studies and Issues Related
to Students



<http://fil.univ-biskra.dz>

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة
بالطلبة

هاتف/فاكس رقم: +213 33 54 32 78
الرقم: 45 / ن.ع.م.د.م.ط/2025

إفادة تربص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - آية سبع
تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر رقم التسجيل: 2020 39068950
قسم: الآداب واللغة العربية
معني(ة) بتربص ميداني في مؤسسة:- متوسطة الشهيد أحمد بوزقاق-المغير-
- متوسطة عيسى مشحاط-المغير-
- متوسطة شهرة إبراهيم-المغير-
- متوسطة شهرة عمار-المغير-
في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 23 نونبر 2025

نائب العميد

العميد المكلف بالدراسات و المسائل
المرتبطة بالطلبة

ابحوش عيسى



بشهادة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

إلى السيد / نائب العميد
المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة
كلية الآداب و اللغات جامعة محمد خيضر بسكرة

مديرية التربية لولاية المغير
متوسطة الشهيد عمار شهرة - المغير
رقم : 2025/24/149

الموضوع : تقرير نهاية التervis

المرجع : مراسلتكم رقم 2025/45 بتاريخ 23 - 02 - 2025

- يشرفني نحن المضي أسفله، مدير متوسطة الشهيد عمار شهرة - المغير موافاتكم بتقرير نهاية التervis
التطبيقي من 2025-04-06 إلى غاية 2025-04-17 للطلبة :
- اللقب و الاسم : سبع آية - قسم الآداب و اللغات العربية
 - التخصص ماستر لسانيات تطبيقية.
 - الطالبة سبع آية أبدت جملة من الصفات الجد معتبرة و التي من شأنها أن تؤهلها لأداء وظيفتها على أحسن حال.
 - كلها جدية في العمل و انضباط في التوقيت و رغبة في التكوين و ربط علاقة جد طيبة مع كل أفراد الجماعة التربوية.
 - للطالبة إرادة في تطوير الأداء لما تمتلكه من حسن إصغاء و امتثال لتوجيهات الأستاذ المكون.
- متمنين لها كل التوفيق و النجاح

المغير في : 17 - 04 - 2025



لزهر خالدي

م.الشهيد عمار شهرة المغير الهاتف/الفاكس 032.197630 الموقع cemammarchohra 39@gmail.com.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
الى السيدة : آيت سبيع
طالبة سنة ثانية ماستر لسانيات تطبيقية
قسم الآداب واللغة العربية
بكلية الآداب واللغات
بجامعة محمد خيضر بسكرة

مديرية التربية لولاية المغير
مصاحبة المستخدمين والتفتيش
مكتب التكوين والتفتيش
الرقم : 2025 /2.3/459

الموضوع: رخصة القيام بالتربص الميداني للموسم الجامعي 2025/2024.
المرجع :- مراسلة قسم الآداب و اللغة العربية بكلية الآداب و اللغات بجامعة
محمد خيضر بسكرة رقم: 45/ن.ع.م.د.م.ط/2025 بتاريخ: 23 فيفري 2025.
بناء على المرجع المشار إليها أعلاه ، أبلغكم بالموافقة على
إجراء التربص الميداني بهدف إكسابكم معارف تطبيقية مكملت للمعارف النظرية
بعنوان التدريب الميداني للموسم الجامعي 2025/2024 وذلك وفق المعطيات الآتية:

الرقم	مؤسسات التربص	الأستاذ المكون	فترة التربص
01	متوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير	زين عبلة + بن عدي وفاء + العايز نبيلة + حمدي ليندة	من 06 أفريل 2025 إلى نهاية التربص
02	متوسطة أحمد بوزقاق	غرايبية زهير	
03	متوسطة شهرة عمار المغير	جلال مليكة + سبع عبد القهار	
04	متوسطة شهرة إبراهيم	الساكر سميت	

المغير في : 2025/03/02

مديرية التربية لولاية المغير



عن الوزير وبتفويض منه
مدير التربية لولاية المغير

نصر الدين عطا الله

قائمة المصاحف

والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: الكتب

1. أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظري والتطبيقي، دار عالم الكتب، القاهرة، (د ط)، 1983م.
2. جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، جامعة القاهرة، ط1، 1999م.
3. الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، دار الكتب إفريقيا الشرق، (د ط)، (د ت).
4. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو سميدة، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، ديونو لتعليم والتفكير، عمان، ط3، 2019م.
5. سعد علي زاير وسماء تركي، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، العراق، ط1، 2015م.
6. سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.
7. عامر إبراهيم تنديجي، البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومة، دار البازوري العلمية، (د ط)، عمان، 1999م.
8. عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005م، 1426هـ.
9. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر القاهرة، (د ط)، 1991م.
10. محفوظ كحوال، دليل الأستاذ لسنة الأولى من تعليم المتوسط، موفم لنشر، (د ط)، (د ت).

11. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، 1983م.
12. محمد حمودي ساري حمادنة وأستاذ خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرق، أساليب، إستراتيجية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012م.
13. محمد حميد مهدي المسعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، عارفة حاتم هادي الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار رضوان، عمان، ط1، 2015م 1436هـ.
14. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م 1432هـ.
15. محمد بن يحيى زكريا وعبادة مسعود، التدريس عن طريقة المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر، (د ط)، 2006م.
16. هلال محمد علي السغياني، طرائق تدريس العامة، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضر موت، اليمن، ط1، 2020م 1441هـ.
17. كاتب غير محدد، طرق تدريس مواد اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، (د ط)، 2011م.
- ثانياً: المعاجم**
18. الجرجاني بن محمد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ت ح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د ط)، 816هـ 1413م.
19. ابن جنى أبي فاتح عثمان، الخصائص، ت ح محمد علي النجار، المكتبة العلمية، ج1، (د ط)، 1352.
20. ابن فارس أحمد زكريا أبو حسين معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ج5، (د ط)، 11 أكتوبر 2007.

21. فاروق عبده قلية، أحمد عبد الفاتح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدينا، الإسكندرية، 2004م.
22. الفيروز بادي، قاموس المحيط مادة (د ر س)، دار الحديث، القاهرة، 2008م.
23. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004م.
24. ابن منظور، لسان العرب مادة (د ر س)، (ن ح ا)، (ق ر ب)، م6 و15، نشر آداب الحوزة، إيران، محرم1405هـ.

ثالثاً: المذكرات الجامعية

25. بوزهير بسمة، خلة أحلام، تعليمية النحو العربي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة من تعليم المتوسط أنموذجاً _دراسة تطبيقية_ مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم اللغة العربية، كلية الأدب و اللغات، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، أمنة جاهمي، 2020/2019.
26. الشائعة بن دادي، أمال بلمهدي، المقاربة بالكفاءات في ضوء استراتيجيات الحديثة_السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً_ مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، إلهام بولصنام، 2022م.
27. عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجيات التدريس_تعليم المتوسط أنموذجاً_ أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الطور الثالث، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون تيارت، الطيب بن جامعة، 19 جوان 2023م.
28. عبد المجيد معزوز، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات وأساليب التقويم الحديثة، مذكرة الماجستير في الاتجاه الوظيفي في تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة العربية كلية الأدب واللغات، جامعة ابن خلدون تيارت، الطيب بن جامعة، 2016م.
29. مركز نون لتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الثقافية والإسلامية، (ط1)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 1432هـ 2011م.

رابعاً: المقالات

30. حسان الجليلي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد09، ديسمبر2019.
31. حسن عذب صباح، تقويم مادة طرائق التدريس للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر أساتذة المادة في كلية التربية، جامعة المستنصرية العراق، العدد01، 2021م.
32. حسين نجاه، طرائق تدريس النحو العربي لدى طلبة اللغة العربية وآدابها، أقلام الهند، العدد الثالث، سبتمبر 2019م.
33. ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتوحة في المناهج وطرق التدريس، دراسة عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثاني، مارس 2019م.
34. مختارية بزواوية، تعليمية القواعد النحوية ودورها في بناء المهارة اللغوية الخطاب و التواصل، العدد التاسع، 29ديسمبر2022م.
35. مريامة بريشي، والزهرة الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص:ملتقى التكوين بالكفايات في التربية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،17جانفي 2011م.
36. نورة العايب، المقاربة بالكفاءات المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد43، جوان 2025.

خامساً: الوثائق التربوية

37. فهد مزيان خزار، منهج البحث الجغرافي، محاضرة الملاحظة في البحث العلمي، قسم الجغرافيا، كلية التربية بنات، 2022/04/19.
38. كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط .

فہم س الجدا اول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مؤسسات التربص	41
02	حول أوظف تعلماتي	45
03	التدريب الأول	48
04	حل التطبيق	54
05	أوظف تعلماتي	57
06	حل التطبيق	62
07	الجنس	65
08	السن	66
09	الصفة	67
10	الشهادة المتحصل عليها	68
11	الخبرة	69
12	كيف تستهل تدريس القاعدة النحوية؟	70
13	ما رأيك في الحجم الساعي؟	71
14	ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس الظواهر النحوية؟	72
15	هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة المعتمدة؟	73
16	ما الوسائل المستعان بها أثناء تدريس الظواهر النحوية؟	74
17	هل يتناسب محتوى الظواهر النحوية مع مستوى سنة الثانية متوسط؟	75
18	كيف تقيم مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالقواعد النحوية؟	76
19	هل تستخدم أمثلة عن الحياة اليومية في تدريس الظواهر النحوية؟	77
20	هل التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لفهم القاعدة النحوية؟	78

79	هل تشجع التلاميذ على التفاعل و المشاركة في تطبيقات القواعد النحوية؟	21
80	كيف يمكن التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية التي تم شرحها؟	22
81	هل يواجه التلاميذ صعوبة في استيعاب القواعد النحوية؟	23
82	إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع ذلك؟	24
84	برأيك ما هي الأسباب التي تجعل النحو صعباً؟	25
85	كيف يمكن حل هذه المشكلة؟	26
87	هل تعتمد في تدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم؟	27
88	هل تجد أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات؟	28
89	ما هي أكثر النشاطات النحوية التي تفاعلوا معها بشكل جيد في ظل المقاربة بالكفاءات؟	29
91	هل تعتقد أن استخدام المقاربة بالكفاءات يساهم في فعالية العملية التعليمية؟	30
92	هل قدمت المقاربة بالكفاءات جديد في منهجية التدريس؟	31
94	هل لديك اقتراح لتحسين تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟	32

فہر س الأشکال

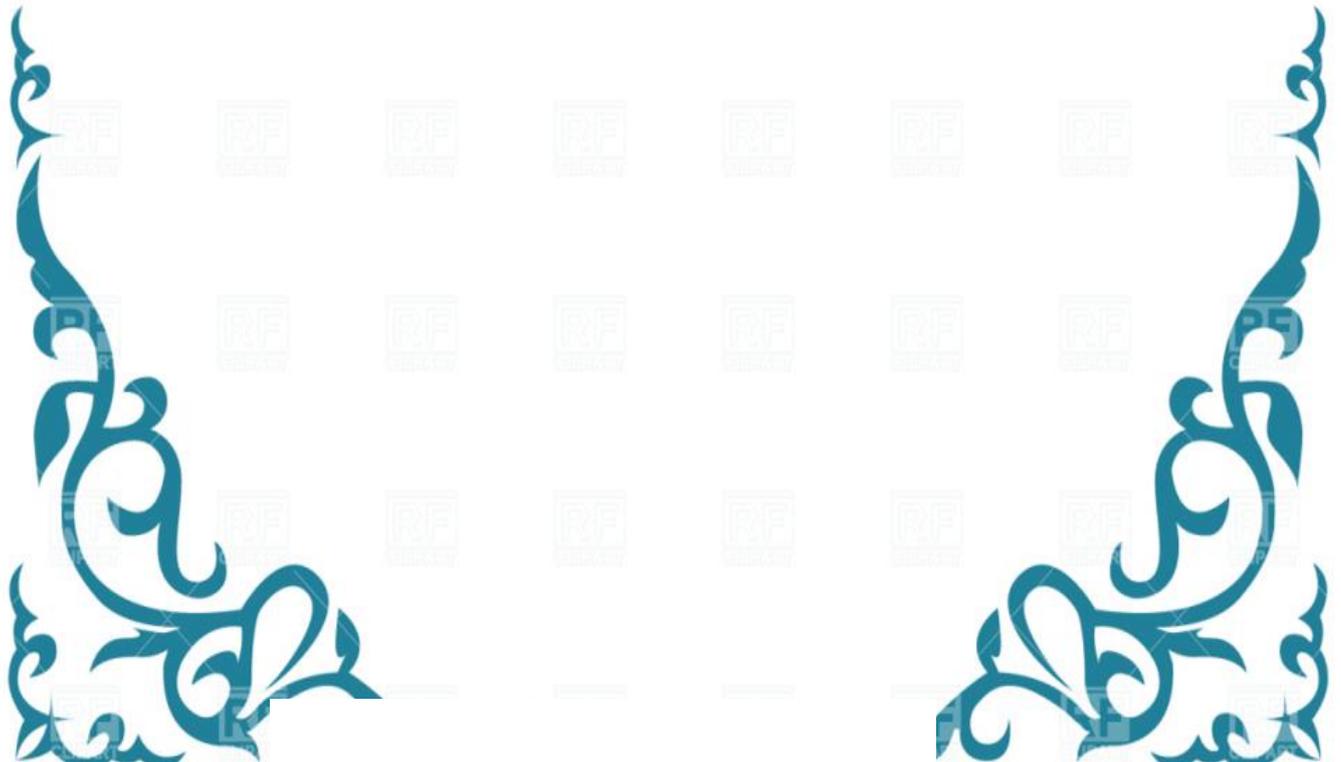
فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الجنس	65
02	السن	66
03	الصفة	67
04	الشهادة المتحصل عليها	68
05	الخبرة	69
06	كيف تستهل تدريس القاعدة النحوية؟	70
07	ما رأيك في الحجم الساعي؟	71
08	ما الطريقة التي تعتمدونها في تدريس الظواهر النحوية؟	72
09	هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة المعتمدة؟	73
10	ما الوسائل المستعان بها أثناء تدريس الظواهر النحوية؟	74
11	هل يتناسب محتوى الظواهر النحوية مع مستوى سنة الثانية متوسط؟	75
12	كيف تقيم مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالقواعد النحوية؟	76
13	هل تستخدم أمثلة عن الحياة اليومية في تدريس الظواهر النحوية؟	77
14	هل التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لفهم القاعدة النحوية؟	78
15	هل تشجع التلاميذ على التفاعل و المشاركة في تطبيقات القواعد النحوية؟	79
16	كيف يمكن التحقق من استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية التي تم شرحها؟	80
17	هل يواجه التلاميذ صعوبة في استيعاب القواعد النحوية؟	81
18	إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع ذلك؟	83
19	برأيك ما هي الأسباب التي تجعل النحو صعباً؟	84

86	كيف يمكن حل هذه المشكلة؟	20
87	هل تعتمد في تدريس النحو على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل منتظم؟	21
88	هل تجد أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم الظواهر النحوية عند تطبيق المقاربة بالكفاءات؟	22
90	ما هي أكثر النشاطات النحوية التي تفاعلوا معها بشكل جيد في ظل المقاربة بالكفاءات؟	23
91	هل تعتقد أن استخدام المقاربة بالكفاءات يساهم في فعالية العملية التعليمية؟	24
93	هل قدمت المقاربة بالكفاءات جديد في منهجية التدريس؟	25
94	هل لديك اقتراح لتحسين تدريس الظواهر النحوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟	26



فہر س الموضوعات



الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	إهداء
	مقدمة
الفصل الأول: تدريس الظواهر النحوية وفق المقاربة بالكفاءات	
07	المبحث الأول: التدريس مفهومه وطرائقه.
07	المطلب الأول: مفهوم التدريس
08	المطلب الثاني: مفاهيم مرتبطة بالتدريس.
11	المطلب الثالث: طرائق التدريس.
12	المطلب الرابع: أهمية طرائق التدريس
14	المبحث الثاني: النحو العربي طرقه وأهميته
14	المطلب الأول: مفهوم النحو
15	المطلب الثاني: طرق تدريس النحو.
21	المطلب الثالث: أهمية تدريس النحو(القواعد النحوية):
22	المبحث الثالث: ماهية المقاربة بالكفاءات
22	المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات
26	المطلب الثاني: مبادئ المقاربة بالكفاءات
26	المطلب الثالث: خصائص وأهداف المقاربة بالكفاءات.
الفصل الثاني: واقع تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات سنة الثانية متوسط أنموذجا (دراسة ميدانية)	
30	المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب المدرسي لسنة الثانية متوسط.
30	1. أهمية الكتاب المدرسي

31	2.دراسة وصفية وتحليلية للكتاب المدرسي
39	3.قراءة في المقرر الدراسي لسنة الثانية متوسط (قواعد نحوية)
41	المبحث الثاني: _عرض نماذج لطرق الأساتذة في سير درس النحو تبعا للمقاربة بالكفاءات(عينات مختلفة من مدارس مختلفة _حضور ميداني_) ملاحظة.
63	المبحث الثالث: الاستبيان
63	أولا: منهج الدراسة
65	ثانيا: تحليل الاستبيان
98	الخاتمة
101	ملاحق
117	قائمة المصادر والمراجع
122	فهرس الجداول
125	فهرس الأشكال
128	فهرس الموضوعات
	الملخص

ملخص:

تناول هذا البحث موضوعاً مهماً من المواضيع التي تشغل الأسرة التربوية في الجزائر الموسوم بـ: تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات سنة الثانية متوسط_أموذجاً_ و الهدف الجوهرى من هذه الدراسة هو: إبراز مدى مساهمة المقاربة بالكفاءات في تعليم النحو العربى، ولتحقيق ذلك تم تحليل محتوى الكتاب المدرسى للسنة الثانية من التعليم المتوسط، وملاحظة تقديم الأساتذة لبعض الدروس النحوية بمنهجية المقاربة بالكفاءات على أرض الميدان، وكذا تقديم استبيان لهم للتعرف على واقع هذه المقاربة في تدريس النحو؛ لأنهم المطبق الفعلى لها، وقد توصلت هذه الدراسة إلى: نجاعة تدريس القواعد النحوية وفق المقاربة بالكفاءات بآلياتها واستراتيجياتها المتعددة، لأنها الطريقة الميسرة التي تعتمد على التفاعل بين التلميذ والأستاذ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

التدريس، القواعد النحوية، طرائق تدريس النحو، المقاربة بالكفاءات.

The Summary :

This research deals with an important topic that concerns the educational family in Algeria, entitled: Teaching grammatical phenomena in light of the competency-based approach, the second year of middle school - as a model - and the essential objective of this study is: to highlight the extent of the contribution of the competency-based approach to teaching Arabic grammar. To achieve this, the content of the textbook for the second year of middle school was analyzed, and the teachers' presentation of some grammar lessons using the competency-based approach methodology on the ground was observed, as well as a questionnaire being presented to them to identify the reality of this approach in teaching grammar, because they are the ones who actually apply it. This study has reached the conclusion that: The effectiveness of teaching grammar rules according to the competency-based approach, with its multiple mechanisms and strategies, is because it is a simple method that relies on interaction between the student and the teacher to achieve the objectives of the educational process.

Key words:

Teaching, grammar, grammar teaching methods, competency-based approach.